رواة الحكي والطفل

د.أماني الجندي

الكتاب: رواة الحكي والطفل

الكاتب: د.أماني الجندي

الطبعة: ٢٠٢١



الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم – الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥

فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

http://www. bookapa.com E-mail: info@bookapa.com

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر

الجندي، أماني

رواة الحكي والطفل / أماني الجندي

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

١٧٣ ص، ١٨*٢١ سم.

الترقيم الدولى: ٩ – ٠٨١ – ٩٩١ – ٩٧٧– ٩٧٨

أ – العنوان رقم الإيداع : ٢٢٦٨٣ / ٢٠٢٠

رواة الحكي والطفل





مقدمة

لا يوجد شعب من الشعوب ولا جماعة من الجماعات إلا ولها تراثها القصصي، وأساليبها المتميزة في الحكى، وتواتره عبر الأجيال كحكمة.. وعرف.. وقيمة.. وخبرة تحرص الجماعة الشعبية على توارثها شفاهة عبر أجيالها، باعتبار القصة واحده من أوائل الدروس.. ومصادر المعارف المختلفة التي عرفها الإنسان.

فالحكى أو السرد.. أو رواية الأخبار.. جميعها مترادفات لظاهرة إنسانية يمتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات، ظاهرة عرفها الإنسان ليرفه بها عن نفسه وليتسلى، كما عرفها عندما أراد أن يتعرف على الوجود، وعندما أراد أن يفسر ظاهرة ما.. وعندما أراد أن يعبر عما يدور بعقلة من أفكار للآخرين.

عرفها الإنسان منذ عرف الكلمة وسيلة للتواصل.. لتكون إفادة كلامية شفاهية، ينقل من خلالها الإنسان خبرة حياتية صادفها، أو عرفها، فقرر أن يفيد بها جماعته التى يعايشها ويتواصل مع أفرادها، حتى لو كانوا لم يعرفوها من قبل، ومن ثم فإن لعناصر التشويق والإثارة أو أسلوب حكيها، والدرس المتمثل فيها، يجعلهم يشتاقون لسماعها مرة.. ومرات.. وعندما يشعر الإنسان ببصيرته بفائدة الخبرة التى سمعها فهو يحفظها، ويتوارثها عبر الأجيال.

فالحكى إذا ليس كلاماً بلا هدف.. "بل هو وسيلة للمعرفة والدرس والتثقيف. لذلك أطلق على الإنسان لامتلاكه هذه الظاهرة، بأنه "حيوان حكاء".. يجيد السرد والحكى.. يمارسه يشغف.. ويتوارثة ويورثه باعتبار أنه ميراث الحضارة.. والثقافات. وأحد أساليب تناقلها والحفاظ عليها.

وحيث كان الحكى للإنسان الأول "أداة المعرفة الوحيدة التى عرفها، فقد صاغ من خلاله صاغ فكره الدينى، والثقافى، والعلمى، واستطاع أن يعبر عن الخبرات الحياتية، ويشكل الوعى وإدراك الحياة، وذلك ما عرف بالحكاية أو القصة.. التى ابتدعها الإنسان بالضرورة، باعتبار أن الحكى نفسه فطرى لدى الإنسان يستحيل تجاهله فى أى عصر من العصور التاريخية، وفى المراحل العمرية للإنسان، فضلاً عن رغبة دفينة فى امتلاك العالم عن طريق الحكى وإعادة تشكيله كما يحلم به".(محمد رجب النجار،١٩٩٥: ص٤)

كانت الحكاية بأشكالها المختلفة وسيلة الإنسان للمعرفة. والتهذيب والتثقيف، وهى تتواتر شفاهة عبر الأجيال وكان ذلك يتم عن طريق رواة ثقاة من كبار السن، أصحاب الحكمة والمنزلة بين الجماعة أو الأسرة، ومع التطور وتوزيع الأدوار الاجتماعية اختص نفر من الجماعة من بين أفرادها برواية أنواع بعينها من هذه الحكايات منهم الكهنة ورجال الدين الذين تخصصوا فى حكى الحكايات العقائدية، والجدات وكبار السن من النساء اللائى تخصصن فى حكى الحكايات المنزلية والأخلاقية، كما ظهر بين أفراد الجماعة محدثون يمتهنون رواية القصص وحكيها للأفراد والجماعات ولأهمية هذه الممارسة للجماعة الشعبية، حاولت الجماعة

الشعبية إكسابها ما تستحقه من الإجلال. فخصصت المناسبات المختلفة للحكى، وأبدعت الطقوس المصاحبة لبعض أنواع الحكى وخصصت أماكن للحكى، وأصبح حكى الحكايات من العادات والتقاليد الشعبية التى تمارسها كافة الجماعات الشعبية، وتتميز جماعة عن جماعة بالمناسبات والأماكن والطقوس التى تصاحب فعل الحكى أو الرواية.(كمال الدين حسين مُحَّد: ٢٠١٣ . ص٢٦١)

واليوم نلاحظ اختفاء جلسات السامر المسائية من المنازل ، والمقاهى ، وأماكن التجمعات البشرية ، الأمر الذى أدى إلى اختفاء ظاهرة حكى الكبار للصغار أو الحكائين المحترفين للكبار، وتبع ذلك حرمان الكثير خاصة الأطفال ممن تعرض لجلسات التثقيف والمعرفة ولقاء كبار السن من البيئة المحيطة بهم والاستفادة من خبراتهم الحياتية الثقافية، وهنا نتسائل كيف يمكن اليوم إحياء ظاهرة الحكى عن طريق كبار السن للأطفال، فى محاولة لتثقيفهم وإحياء ظاهرة الجدة الحكاءة ، أو حكى كبار السن للصغار

والتى يمكن صياغتها فى السؤال البحثى الرئيس التالى:

كيف يمكن الاستفادة من ظاهرة الجدة الحكاءة فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية :

أ- كيف نستفيد من ظاهرة الجدة الحكاءة فى تحديث الخطاب الثقافى للطفل؟

ب- كيف يمكن الاستفادة من الخبرات المحلية (كبار السن) فى إشباع حاجات الأطفال المعرفية حول القضايا المعيشة؟

ت- ما أثر ظاهرة الجدة الحكاءة فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال؟

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فى جانبين:

١ـ الأهمية النظرية: تتمثل فى الاعتماد على ظاهرة الحكى من كبار السن (ظاهرة الجدة الحكاءة) فى تشكيل شخصية الأطفال وإمتاعهم من خلال ورش الحكى التى تعتمد على شخصية الراوى أو الحاكى من كبار السن الذى يمتلك الخبرة والرمز اللذين يؤثران على ثقافة ووعى الأطفال المترددين على قصور الثقافة.

٢ـ الأهمية التطبيقية: توجيه أنظار القائمين وصانعى القرار فى مجال الوسائط الثقافية والتكنولوجيا إلى أهمية إعادة ظاهرة الجدة الحكاءة وتعظيم دور كبار السن من غير المشهورين والذين لهم خبرات حياتية يمكن الاستفادة منها فى المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص على نطاقات أوسع وبرؤية علمية سديدة.

وتنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

١- تسهم فى توجيه نظر القائمين على إعلام الطفل إلى وجود تراث متجدد يمكن من خلاله بث قيم أخلاقية تتناسب وهذه المرحلة العمرية

٢- تحديد بعض القيم التى تعرضها الحواديت كواحدة من أشكال التعبير المعرضة للتغير، فى ظل التطورات والتغيرات السريعة التى يشهدها

المجتمع المصرى بشكل خاص والمجتمع الإنسانى بشكل عام.

٣- تؤكد ضرورة قدرة الوالدين والأسرة على الحكى بما يتناسب وطفل اليوم، وغرس قيم الانتماء والمعرفة والقدرة على التواصل الاجتماعى من خلال قصص مناسبة.

وتهدف الدراسة بصفة أساسية إلى توظيف "ظاهرة الجدة الحكاءة فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال المترددين على قصور الثقافة" وتبعاً لذلك الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية:

١. إبراز معايير اختيار الحكائين من كبار السن من أصحاب الخبرات الحياتية المؤثرة للاستفادة من هذه الخبرات فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال.

٢. تقديم نماذج شعبية قد تكون مجهولة فى مواقعها وسط جماعتهم مع ما تملكه من خبرات عظيمة فى شتى مجالات الحياة.

٣. وضع المعايير المناسبة لعقد لقاءات بين كبار السن والأطفال لإحياء ظاهرة الجدة الحكاءة.

٤. تنمية الوعى الثقافى للأطفال من خلال القدوة والنموذج والخبرة التى يتفاعلون معها فى جلسات الحكى.

وتحددت الدراسة بحدود موضوعية زمنية ومكانية يمكن إجمالها فى النقاط التالية:

(أ): الحدود الموضوعية:

تحدد باختيار مجموعة من كبار السن من أصحاب الخبرات الحياتية المتنوعة وعقد لقاءات بينهم وبين الأطفال المترددين على قصور الثقافة لحكى ومناقشة هذه الخبرات.

(ب):الحدود المكانية:

سوف تقوم الباحثة بإجراء هذه الدراسة على عدد من قصور الثقافة فى بعض محافظات الجمهورية مع مراعاة التنوع الإقليمى.

(ج): الحدود الزمانية:

تقوم الباحثة بتطبيق البرنامج فى الفترة من مايو حتى أكتوبر ٢٠١٤

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :-

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- معامل ارتباط " بيرسون R " **Pearson Correlation Coefficient** لدراسة شدة ، واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

٤- معامل ارتباط الرتب **spearman** لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي.

٥- اختبار "ت" **T.Test** للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين

في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.

٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة.

٧- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference، والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

د. أماني الجندي

الفصل الأول

الإطار النظرى وفروض الدراسة

المبحث الأول

يهدف هذا المبحث من الفصل الأول لهذه الدراسة إلى التعرف على الحكى الشعبى وإيجابيات الثقافة الشعبية وكيف تساهم هذه الثقافة فى الحفاظ على تماسك وتطور المجتمع عبر الأجيال وكذلك التناول بالشرح الحكاية الشعبية وفعل الحكى، والتعريف بالحكائين أو الراواة وأشكال وأماكن الرواة ومناسبتهم.

***الحكى الشعبى وإيجابيات الثقافة الشعبية**

الثقافة إبداع إنسانى جمعى يميز المجتمعات أو التجمعات الإنسانية كافة ، فلا يمكن لأى جماعة أو مجتمع أن يعيش أو يستمر وجوده، بدون تلك العناصر الثقافية التى تعمل على الحفاظ على حياته، واستمرارها عبر الزمن والأجيال ، ومن منطلق اتفاق الجميع على صلاحيتها كدستور يتعلمون منه سبل الحياة وأساليب الحفاظ على الجماعة وتماسكها وتطورها ، ذلك أن الثقافة وإن اختلفت تعريفاتها، إلا أنها تعرف فى العموم "بأنها مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف ، التى يعيش وفقها جماعة من الناس أو مجتمع بشرى"

ومن خلال إبداعها الجمعى والاتفاق عليها ثم تبنيها وتمثلها من كل أفراد الجماعة ومن ثم نراها قد اكتسبت صفة الشعبية ، لذلك قامت الدراسات الأنثروبولوجيا والفلكلورية لدراسة ثقافة الشعوب من خلال مظاهرها كما يتمثلها الشعب فى سلوكه وإبداعاته باعتبار أن "كل إبداع أو تعبير وممارسة يعبر بها الشعب عن موقفه من الحياة وبمختلف وسائل التعبير من صوت بشرى باللغة أو غير بشرى بالموسيقى ، أو بالإشارة والإيماءة، بالحركة والتشكيل، أو بالنظم الاجتماعية وأنماط سلوكه، أو بأدوات وطرائق العمل، أو بمعتقداته وتصوراته الفلسفية، يصاحب ذلك إيقاع خاص يتغير بتغير الظروف الطبيعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية، إلى غير ذلك من معطيات تحيط وجوده وتؤثر فى بنية وجوده الإنسانى كل هذا يشكل الإطار المادى للثقافة.

فالثقافة الشعبية إذا ليست مجرد أفكار أو مجرد أحكام مجردة، بل تشمل أيضاً كل المنتج التعبيرى والحياتى الذى يعبر عنها ، كما يظهر فى أنماط السلوك وأشكال الحياة التى يسلكها ويعيشها الإنسان ، بما تتضمنه من عادات وتقاليد ومعتقدات ونظم اجتماعية، تفسر أو تعلل أسباب وجوده هو أو ما يحيط بهذا الوجود ويتم التعبير عنه فى لغة لفظية أو تشكيلية أو موسيقية أو إبداعات واختراعات تيسر من سبل الحياة.

هذا التراث العظيم الذى تبتدعه الجماعة الشعبية، لا يمكن له الاستمرار إلا فى وجود تراث سردى مواز من أشكال الحكى التى تسجل وتجمع وتتواتر عبر الأجيال حاملة رسالة التواصل الزمنى لهذا الإرث ، بين الأجيال التى تملك الحق فى الحذف والإضافة لعناصر جديدة،

وليست من عناصر فقدت قدرتها على تلبية الحاجات الإنسانية، ليصبح التراث متجددا، يتوافق مع واقع الحياة التى يعيشها الإنسان فى عصره، وهذه صفحة جمعية أخرى يمتاز بها كل الموروث الشعبى ، ومنه عناصر الثقافة الشعبية.

وليست كل أشكال الحكى والقول الشعبى، تخضع لتأثير النفس البشرية، وما تطرحه من اتجاهات سلبية على الثقافة الشعبية، فهناك الحكايات الشعبية عامة وحكايات الخوارق خاصة التى تعبر عن كثير من القيم الإيجابية للثقافة الشعبية، فمن من البشر فى كل أنحاء العالم لم يتعلم من سندريلا، والصياغات المحلية لموضوعها الأساسى .كست الحسن فى مصر. فيتشرب القيم الأخلاقية، وقيمة العمل، ومن منا لم يستمتع بحكايات الجدات وهى تحكى عن فرت الرومان والشاطر حسن لتأخذ منها نماذج سلوكية جيدة، فبجانب ما فى هذه الحكايات من متعة عن الغرائب التى تتحدث عنها، "إلا أنها تعكس الكثير من عالم الإنسان الداخلى وتطوره خاصة التطور النفسى، والذى تؤثر فيه بشخصياتها وما تحمله من رموز ، تثرى الأعماق النفسية ويتولد عنها فيما بعد ذلك العالم من الأمنيات والمثل التى يعتقد بها الإنسان، مما شجع كثيرا من علماء النفس على الاستعانة بهذه الحكايات لتفسير الكثير من الاضطربات النفسية، ومن ثم أصبحت الصور المسيطرة بها كالقلاع والقصور والأبراج والزهور والبشر والجنيات رموزاً لتكوينات نفسية". (كمال الدين حسين: ٢٠٠٥، ص٢٣٦).

والحكاية الشعبية تتأرجح ما بين النظرة الإيجابية والنظرة السلبية،

وأسباب ظهور بعض القيم السلبية والتى تحاول الإساءة إلى الحكاية الشعبية، ترجع إلى ضعف فى بعض النفوس البشرية، والتى تسعى لاستغلال قوتها، ولفرض ثقافتها الفرعية على الآخرين واستغلالهم مبتدعين قيماً وأعرافاً، تخصهم وحدهم، وينسبونها قسراً إلى الثقافة الشعبية، أو الثقافة العامة للمجتمع، التى حفظتها لنا أشكال الحكى والقول الشعبى، وما علينا إلا استقراؤها والتوعية بها وإحياؤها للإفادة منها.

وحتى تتم الاستفادة من الجوانب الإيجابية فى الحكى الشعبى، لابد من أن تسلك طريقين:

١ ـ الاختيار الواعى الموضوعى لموضوعات الحكى بما تتضمنه من عناصر ثقافية نشعر أنها تساعد على تنشئة أطفالنا ، وتشبع احتياجاتهم الأخلاقية والحياتية والوجدانية، بما تقدمه من خبرات ونماذج وقيم ، ونحاول إحياءها من خلال عدد من الأنشطة التربوية التى توجه الأطفال فيه صالحهم وصالح الوطن.

٢ ـ احترام الاختلاف بين الثقافات الفرعية، دون أى محاولة للتقليل من شأنها، أو محاولة التحيز أو فرض ثقافة جماعة ما على أخرى، أو ازدراء ثقافة ما، والتطور ، وحسبنا أن الزمن كفيل بالإبقاء على ما يصلح، أما لا يصلح فهو إلى زوال. (كمال الدين حسين: ٢٠٠٩، ص١٦)

وهذا ما سوف تقوم الباحثة بمراعاته عند اختيار الموضوعات التى

سيتناولها الضيوف عينة الدراسة.

***رواية الحكى الشعبى/الحكاية الشعبية وفعل الحكى**

يستمد الحكى أو رواية القصة أهميته من جانبين:

١ـ الأول من فعل الحكى ذاته ودلالته وشخصية الحاكى أو الراوى.

٢ـ الثانى من محتوى وهدف الخطاب الثقافى المحملة به الحكايات أو القصص.

أما بالنسبة لفعل الحكى أو الرواية فهو الفعل الذى يتحرك فى الزمن بأبعاده الثلاثة الماضى والحاضر والمستقبل فى لحظة آنية واحدة، فإذا كانت الحياة حركة بين الماضى والحاضر والمستقبل، فإن القصص تستمد من الماضى ومن الحاضر من أجل المستقبل، أما الماضى فقد كان يمد الإنسان بالنماذج البطولية وبالتجارب الإنسانية الرائعة وأما الحاضر فقد كان يمده بواقع الحياة وما فيها من تفاعلات كامنة تحت السطح، حتى إذا جاء المستقبل، فإنه يجيء محملاً برصيد هائل من التأمل "الماضى" والقلق" الحاضر، فيحل هذا كله إلى واقع آخر.

بمعنى آخر أن فعل الحكى يختار من الماضى ما يزيح قلق الواقع لخلق مستقبل مملؤ بالأمل، والاستعداد له. (نبيلة إبراهيم: ١٩٨٢، ص١١)

فالماضى هو الخبرة الكاملة التى تستحق التأمل وإعادة التأويل والتنبؤ من أجل استخلاص دروس ومعارف يختار منها الراوى ما يناسب الموقف الآنى "الحاضر" الذى يبعث على القلق، يختار الراوى من الماضى ما يحاول به إزاحة هذا القلق وخفضه من أجل أن يستعد الإنسان

لمستقبل لا قلق فيه. فإن كان القلق فى الحاضر بسبب الرزق، نكون فى خبرات الرضى عن القناعة الدرس الذى يخفض من هذا القلق ويدفع الإنسان تجاه المستقبل راضياً قانعاً.

من جهة آخرى إذا كان التعلم يتم من خلال التعرض للخبرات المختلفة والنماذج الإيجابية للإنسان فى مواجهته للحياة وتنوعها، فإن القص أو الحكى يقدم للإنسان كما من الخبرات الإنسانية التى تساعد على تعلمه وأيضاً تلك النماذج التى يتوحد معها ويتمثلها، من خلال تفوقها فى مجال الخبرة الماضوية المشابهة للخبرة الحياتية التى تقلقه، وهذا ما تحققه القصص أو الحكايات فى إجمالها، وخاصة مع الطفل، فالقصة تلعب دوراً هاماً فى إعداد الطفل لمواجهة الواقع من خلال تحقيق سيطرته على العالمين الخارجى والداخلى، من خلال ما تقدمه له من معارف وخبرات، فالقصة وكما سبق القول ليست وسيلة للتسلية وتزجية أوقات الفراغ وحسب، بل هى مصدر للمعرفة بالنسبة للطفل، "فالطفل يريد أن يعرف كى يكبر، وكى تتاح له السيطرة على ذاته والعالم.. وبذلك تقترن المعرفة بالنمو وتحقيق المشروع الوجودى للطفل"، (مصطفى حجازى وآخرون: ١٩٩٠ ص١٦٠) وكلما اقتربت القصة والحكى من الحياة بخبراتها ونماذجها كلما كانت أكثر صدقاً" فالقص عندما يكون بمثابة الأداء التمثيلى لحركة الحياة، فإنه عندئذ يكون فيه من الصدق والحقيقة بمقدار ما فى الحياة وإذا كانت الحياة لا تثرى إلا بالتجارب التى تجعل الإنسان يعيد حساباته دائماً ابداً، مع متغيرات الحياة التى تدفعه لأن يعيش حياة التوازن واللاتوازن فى أوضاع مختلفة. هنا تأتى أهمية فعل الحكى أو القص

الذى يزود الإنسان بكل ما يحتاجه من زاد الخبرات والتجارب. (نبيلة إبراهيم: مارس ١٩٨٢، ص١٦)

هناك أيضاً المناسبات القومية والشعبية والخاصة أحياناً التى ارتبطت بهذا الفعل أو ارتبط هذا الفعل بها، تلك المناسبات التى أكسبت فعل الحكى أهمية بالنسبة للجماعة التى تحرص على ألا يفوتها المشاركة فى هذا الفعل فى تلك المناسبة. الأمر الذى انعكس بالضرورة على نظرة المجتمعات للمشاركة فى هذه الأفعال والمناسبات. سواء أكانت تتم خارج المنزل أو داخله فقد كان لبعض المجتمعات والعائلات مواسم ثابتة من السنة لرواية القصة تبدأ فى الربيع أو بعد الحصاد، وغالباً ما كانت تتم الرواية فى المساء، لأنهم كانوا يعتقدون أنه فأل سيء لو رويت القصة فى النهار"

The world of story telling: p. 72

وفى رأى الباحثة أن المساء هنا كوقت مناسب لرواية القصة يحمل أكثر من دلالة فهو وقت الراحة بعد العناء من العمل النهارى.. وبذلك يكون الذهن صافيا خاليا لتلقى هذا الدرس، ويساعد على ذلك اختفاء عوامل التشتت والضوضاء التى قد يكون النهار مملؤا بها، وأخيراً فرواية القصة فى المساء تجعل من الخبرات المروية آخر ما يتلقاه ويتعرف عليه الطفل قبل النوم فيكون أخر ما يتلقاه الدرس المعرفى أو الأخلاقى.. وكانت رواية القصة أو أداء فعل الحكى داخل المنزل من أكثر الخبرات انتشاراً فى العالم أجمع، ففى معظم المجتمعات وعندنا فى مصر كانت هناك الجدة الحكاءة.. وفى بعض المجتمعات كانت الأسر الثرية تكلف شخصا

من الخدم وظيفته الأساسية رواية القصة للكبار والصغار، وفى بعض الأحيان يوجد راوٍ لكل جماعة"

The world of story telling: p. 70

فالمنزل هو أكثر الأماكن توفيراً للشعور بالأمان والثقة الاجتماعية وفى بعض المدن "كانت رواية القصص تتم فى المنازل وليس بالضرورى فى منزل الراوى، وكانت هذه الجلسات تجمع العديد من أطفال المدينة وغالباً ما كان ذلك يتم فى المناسبات القومية، وكان الأطفال يحضرون معهم فى مقابل ذلك حطب المدفأه، وماء كثيرا لصاحب المنزل.

The world of story telling: p. 82

أما بشأن الراوى .. فيستمد فعل الحكى أهميته من أهمية الراوى بالنسبة للجماعة، لذلك كان كبار السن من أصحاب الحكمة والمكانة هم الذين يقومون بهذا الفعل، أو من بين أصحاب الخبرات والمعارف والفطنة القادرين على جذب انتباه مستمعيهم وتشويقهم، وتقديم الخبرات المتنوعة لهم. بقصد التأثير فيهم إيجابياً تجاه كل القيم والأعراف والتقاليد التى تتبناها الجماعة التى يسعون ليكونوا أفراداً بها.

"فدور القاص أو (الهو) الذى يقص متوارياً وراء الأحداث، والأفعال فى أى نمط من القصص، فردياً كان أم جماعياً، يتحكم كلياً فى شكل القص ولغته، وكل قاص يهدف متعمداً أو غير متعمد أن يوصل للقارئ أو المستمع رؤية ما" تتماشى مع الرؤية الثقافية للمجتمع. (نبيلة إبراهيم: مارس ١٩٨٢، ص١٤)

ولا يصلح لهذا الدور بالضرورة إلا كبار السن أصحاب الخبرات ووجهات النظر والرؤى تجاه الواقع والحياة. "فالقاص فى القصص العربى هو ناقل تراثة، وناقل تجاربه، وتجارب الجماعة، وهو ينقل كل هذا إلى مستمع أو قارئ، وهو مدرك تماماً لوجود هذا المستمع بوصفه مشاركاً أساسياً فى عملية القص وعندما تكون العملية القصصية مشاركة فعلية بين طرفين، فإن القاص يعرف أن ما يحكيه يتعدى القص، إلى الإثارة وتحريك مكنون المعارف الموسوعية لدى المستمع". (نبيلة إبراهيم: مارس ١٩٨٢، ص٤)

أما من جهة الخطاب الثقافى الذى ينقله الراوى أو الحكاء وهو ما يعرف بالحكاية أو القصة، فهى قديمة قدم الإنسان .. هى فن الإنسان الأول.. ومن ثم لا غرو أن تكون هذه المؤسسة القصصية هى أقدم شكل من أشكال المعرفة الإنسانية قبل اختراع الكتابة وبعده" وأخالها تبقى كذلك بالمعنى الجمالى، ليس لأنها تخاطب العقل الكامن فى داخل كل منا، بل لأنها بحكم طبيعتها المرنة استطاعت أن تطور نفسها، وأن تستوعب فى إطارها والأكثر تشويقاً كل فنون القول والمعارف، والأيديولوجيات" (محمد رجب النجار: . الكويت ١٩٩٥ ص٤)

فالحكاية أو القصة كانت وما تزال سبيل الإنسان إلى المعرفة التى تساعده على السيطرة على الظواهر والكائنات من حوله وبالتالى يتمكن من امتلاك العالم، وهى وسيلته أيضاً ليعبر عن أفكاره وآماله وأحلامه، لينقلها إلى الآخر، ليتكاتفا ويتشاركاً إنفعالياً وعاطفياً، وتتولد لديهما القدرة التى تحيل الحلم إلى واقع، كما أنها كانت وسيلة لتوصيل خبراته

الحياتية، بما تتضمنه من أحداث وأفعال، وقيم، ودروس، ليستفيد بها الجميع.

***الراوى / الحكاء:**

ويشكل الراوي وسيطا مهما بين الخطاب – مضمون– و المخاطب – المستمع والملاحظ.

***تعريف الراوى الشعبى:**

هو فرد يتمتع بمهارات خاصة فى أداء المأثورات الشعبية الشفاهية لجمهور المتلقين. وأول ما يتميز به تمتعه بذاكرة قوية تثير الدهشة فى استيعاب النصوص وإعادتها. وثانى الأمور هو الخبرة والمعرفة بالتراث. وأما الأمر الثالث فهو القدرة على تنويع المادة وإعادة تشكيلها وتعديلها حسب المواقف بشكل لا يستطيعه غيره، سواء من حيث مضمون المادة أو شكلها أو أسلوب الأداء ذاته.

الراوى أو القاص:

هو من تخصص فى رواية القصص الشعبى، وخاصة القصص الغنائى، ويطلق على فئة منهم فى مصر وهم الشعراء ممن كانوا يغشون المقاهى فى القاهرة وغيرها من المدن والقرى فى ليالى المواسم والأعياد يسامرون الناس بما توفروا عليه من القصص والسير، وكان منهم الهلالية (رواة سيرة بنى هلال) والعناترة (رواة سير عنترة)، والظاهرية (رواة سيرة الظاهر بيبرس). ومنهم الصيبتة الذين يحفظون القصص الدينى المنظوم فينشدونه فى مولد الرسول وموالد الولياء وغيرها من المناسبات الدينية بصفة

خاصة.

وكان النوع الأخير يتوفر على عدد كبير من القصص الدينى مثل قصة الإسراء والمعراج، وقصة فضلون العابد، وانشقاق القمر، وميمونة وغيرها. (محمَّد محمَّد الجوهرى: ٢٠١٢، ج٤. ص٣٦١)

ويركز أحمد مرسى فى تعريفه للأداء على الوضع الذى يتخذه المؤدى أو الراوى أو القاص بوصفه وضعاً معيناً يتخذه الراوى أو المغني أمام الجمهور. هذا الوضع، يختلف بدرجات متفاوتة عن وضعه أو دوره فى الحياة اليومية، وفى علاقته مع الآخرين.. ولكى يمكنه أداء أو تقديم حكايته أو أغنيته بالمعنى الذى نقصده.

والأداء فعل إبداعى، يقوم على استلهام تراث السيرة الشعبية عبر تواصله الشفاهى، بواسطة التفاعل الحى بين مشاركيه، وبهدف إلى تقوية إحساسهم وهويتهم ووحدتهم..

وهناك الدكة الخشبية أو الكرسى أو المقطورة، التى يتخذها الراوى مسرحاً له، كما تحدد فترة ما بين العشاء والفجر بأنها الوقت المناسب للأداء على نمط واحد من رواة السير، وهم الرواة المحترفون، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، فإن ما قيل حول طبيعة المكان وتحديد الزمان فى أداء السيرة الشعبية، يمثل جانباً مهما من جوانب القص..

إننا عندما نتحدث عن أداء الراوى أو المؤدى أو القاص فإننا نتحدث عن شكلين من الأداء. وهما شكلان قد يتفقان فى بعض الخصائص، ولكنهما ـ بالطبع ـ يختلفان. من حيث طبيعة الراوى، وطريقة

الأداء، والأدوات، ووظيفة النص المروى، ودور الجمهور المتلقى فى كل منهما وهما شكلان الراوى الهاوى، والراوى المحترف، والفرق الرئيسى بين الشكلين هو المقابل الذى يتقاضاه الأول لذا سمى محترفاً.

***أشكال الرواة ومناسبتهم**

شكل أداء الرواة الهواة.

شكل أداء الرواة المحترفين (الشعراء أو الشعرا).

ونلاحظ أن الاختلاف بينهما يتسع ليشمل إلى جانب مسألة المقابل المادى أو المعنوى اختلافات أخرى مهمة، مثل المستوى الإنثى والسياقى والأدائى والاجتماعى، هذا بالإضافة إلى الاختلاف النصى بينهما. (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٤٩)

الراوى الهاوى:

إننا عندما نتحدث عن الراوى الهاوى، فإننا نقصد به ذلك الشخص الذى أغوته السير الشعبية، فضرب بها، وراح يتابعها فى مصادرها المختلفة (الليالى المختلفة - الشرائط المسجلة - النسخ المدونة..) ثم يتمكن من حفظها كاملة، أو حفظ بعض قصصها، ثم يؤديها بمطلب - أو دون مطلب جماهيرى، فى مناسبات خاصة، دون استخدام آلات موسيقية، معتمداً - فى ذلك - على إمكاناته الأدائية الخاصة به. وهو عندما يقوم بذلك، إنما يقوم به من واقع افتتانه بعالم السيرة، دون أن يتقاضى - مقابل ذلك - أى مقابل مادى من المجتمع سوى أن ينال إعجابهم به. ولا يؤثر فى ذلك انتماءات الرواة القبلية، سواء كانوا أشرافاً أو عرباً أو إمارة أو هوارة..

الخ فقط يحاول كل منهم اختيار ـ أو التركيز على القصص التى تؤكد فقط فخره بقبيلته، أو ترفع شأنها بين القبائل الأخرى.إذن فالراوى (.. إنسان عادى من عامة الناس. يستعمل لغة الجمهور العادية، وإذا حاول ان يصوغ الكلام فهو يستند إلى الشاعر الذى استمع إليه يوماً. ومعظم الرواة، هم أشخاص ضربوا بالسيرة ـ حسب التعبير المصرى.. (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٥٠)

الرواة المحترفون (الشعرا):

الراوى المحترف هو ذلك الشخص الذى يصنفه المجتمع فى فئة الغجر أو المساليب أو الحلب أو التتر، كما أنه مصنف ـ مهنياً ـ فى طبقة "الشعرا" . وهو يمتهن غناء الهلالية وروايتها مهنة له، يتكسب منها، ويعرف ـ عندئذ ـ بأنه شاعر السيرة الهلالية. وهو ما نلمحه فى بعض العبارات الدعائية التى يقدم بها مطرب الفرقة أو "الشوباشى" الشاعر .

ويستخدم الرواة المحترفون الآت موسيقية كالرباب، والراوى يتقاضى مقابلاً مادياً نظير إنشاده لها ـ يختلف المقابل المادى باختلاف السياق الذى ينشد فيه، وباختلاف المكانة أو الشهرة الاجتماعية التى يحظى بها. (عبد الرحمن الأبنودى: ـ تونس ١٩٩٠ ص٤٢)

أماكن الرواية ومناسبتهم

١ـ حكايات خارج المنزل:

المقاهى:

تمثل المقاهى أحد الأشكال الاحترافية ـ وأهمها ـ فى الماضى، التى

تؤدى فيها السيرة الهلالية، والتى حافظت على تناقل السير والحكاية بين الأجيال وبين بعضها البعض، بل وحافظت على النص بين الجماهير، حيث كان يقوم الشاعر ـ فى هذه المقاهى ـ مقام وسائل الإعلام الحديثة الآن، إذ أن الشاعر يمتلك من المهارات الأدائية والتمثيلية ما يربط جمهور المقاهى به، الذى كان يتزايد على المقاهى بسببه، مما يتسبب فى زيادة دخل صاحبها. فلقد كان يقدم الهلالية على هيئة حلقات يومية متسلسلة، متعمداً التوقف عند مشهد مشوق، مما يزيد من ارتباط الجمهور بها، فيعمل على متابعتها فى اليوم التالى، للتعرف على نتيجة المشهد الذى توقف عنده الشاعر فى اليوم التالى، والجمهور إذ يفعل ذلك يكون حريصاً على ألا تفوته إحدى حلقات هذه السيرة أو الحكاية، ليظل متواصلاً مع الشاعر. وكان الجمهور ـ مقابل ذلك ـ يدفع مقابلاً زهيداً من المال، وربما يكون المقابل مشروباً يتناوله هذا الشخص. ويصف المستشرق الإنجليزى "إدوارد وليم لين" طريقة أداء السيرة فى المقاهى فى القرن التاسع عشر بقوله: (.. يجلس القاص فوق مقعد صغير فى أعلى المصطبة، المقامة بطول واجهة المقهى. ويجلس بعض السامعين إلى جانبه، بينما يجلس البعض الآخر على مصاطب المنازل المقابلة فى الشارع الضيق، والباقون على مقاعد من الجريد. وأكثرهم يدخن الشبك، وبعضهم يرتشف القهوة، وهم جميعاً يبتهجون أعظم الابتهاج بسماع القاص لقوة تمثيله، ولموضوع القصة..) (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٦١)

٢ـ المحدثون:

ويبدو أن المحدث حينما يضع أمامه الكتاب إنما يوهم المتلقين أنه يرجع إلى مصادر موثوقة فينعكس ذلك على المتلقين ويصيخون السمع لهذا المتحدث خاصة إذا كان يمتلك أسلوباً فى الأداء والتمثيل يجذب به الناس إلى حديثه.. وغالباً ما تكون هذه القصص من التراث القديم الشعبى الذى يمتد تأثيره إلى أى عصر تالٍ لأنه يحمل قيماً إنسانية لا تموت بمرور الزمن. (إدوارد وليم لاين ١٩٩٨، ص٤١٠)

٣ـ الشعراء أو (الشعرا):

ويبدو أن الشعراء هنا مصطلح يطلق على رواة السير الشعبية وليس على الشعراء أو أصحاب القصائد.. ومن ثم فإن الشاعر هنا قد يعزف على الآلة الشعبية (الربابة) ويحكى السيرة الشعبية التى يريد أن يحكيها المتلقين.. وهنا يمكن أن يكون العزف فواصل بين فقرات الحكى أو يصاحب بعض الحكى الذى يحكية الشاعر..

وهم أشهر رواة القصص الشعبية عل الإطلاق ويعرف واحدهم "بالشاعر" كذلك "بأبى زيديَّة" لروايته "سيرة أبى زيد". (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٥٣)

٤ـ العناترة:

يحمل العناترة هذا الاسم من رواتهم "سيرة عنتر". يعتمد "العناترة" على قراءة كتاب السيرة عند روايتها لمستمعيهم، وهم يغنون الشعر المكتوب فيها ولاترافقهم الربابة. ومعظم الأشخاص الذين يستمعون إلى

رواية السيرة يتمتعون بشيء من الثقافة، فالشعر الوارد فيها لاتفهمه العامة جيداً. (إدوارد وليم لاين١٩٩٨، ص٤٢٣)

وسيرة عنترة من أهم وأشهر السير الشعبية فى الأدب العربى وهى تتركز حول شخصية البطل والشاعر الجاهلى عنترة بن شداد العبسى، وهو من أصحاب المعلقات ومن الفرسان المشهورين فى أيام العرب الجاهلية. وشخصية عنترة بن شداد من الشخصيات القليلة التى انتخبها الوجدان الشعبى من العصر الجاهلى، (محمد الجواهرى: ٢٠١٢ج٤، ص٢٨٠)

ويذكر تاريخ عصر العزيز بالله الفاطمى أن فى عهده صارت ريبة فى قصره.. فقد كان يستعين باليهود ويفضلهم عن غيرهم فى تولى أمور الدولة.. فلهج الناس بذلك فى الأسواق حتى شاعت الريبة بين الناس جميعاً.. وهنا استدعى العزيز بالله .. شيخ القصاصين: يوسف بن إسماعيل وأمره أن يصرف الناس بحكاياته عن قصره وما يدور به.. فجلس الرجل فى السوق وتحلق حوله الناس وبدأ يقص عليهم سيرة عنترة ليلة بعد ليلة.. وانشغل الناس فى تتبع هذه السيرة لأن الراوى كان يقف فى نهاية كل ليلة عند حدث ما.. يجعل الناس يفكرون فيه إلى الليلة التالية.. وبهذا استطاع بعد عدد كبير من الليالى أن يصرف الناس ويلهيهم عما يدور فى قصر الخليفة بما امتلك من قدرة على التأثير فى عقول الناس.. (لويس شيخو: ١٩٦٠ ص٢١٠).

٥ـ المنشدون:

المنشد هو المغنى الذى ينفرد بالغناء، ويعنى فى المصطلح الشعبى: المغنى الدينى الذى ينشد القصائد والموشحات ومنظومات الابتهالات وما نحوها. وفى مصر اتسعت دائرة اختصاص المنشد الدينى المعاصر، فراح يغنى القصص الدينى المنظوم، كما راح يلجأ إلى استخدام طرق عديدة فى الأداء الموسيقى لم يكن عهد بها فى السابق، ومنها طريقة الأداء بأسلوب الموال، وطريقة الأداء المتبعة فى الطقاطيق وما نحوها. (محمد الجواهرى: ٢٠١٢ ج٤، ص٤٦٣)

وهى أيضاً تسمية متداولة فى أوساط المغنيين المحترفين المعروفين باسم المنشدين الدينيين أو "الصييته" وتعنى غناء الشعر الذى يتضمن موضوعات دينية من مدائح وابتهالات وتسابيح وتواشيح وقصص دينى ومولد الرسول (ص). ويجرى أداء الإنشاد وفق تقاليد موسيقية يعرفها المنشدون ولا يحيدون عنها ويعد الخروج عنها أمراً مكروهاً. وتقوم هذه التقاليد الفنية على قواعد الموسيقا الشرق عربية، وفى جانب من الإنشاد الدينى تستخدم آلات وأدوات موسيقية استخداماً تراعى فيه التقاليد الفنية الوقور. (محمد الجوهرى: ٢٠١٢، ج٤، ص١٠٩)

أيضاً هم الذين يرددون المدائح فى المناسبات الدينية المختلفة فى صورة أناشيد، ويستمدون مادة مدائحهم من المطبوعات الشعبية التى تعرض فى المولد النبوى وفى موالد الأولياء، أو من الأناشيد الصوفية والمواويل بحيث تشكل كلها جزءاً من نسق ثقافى أوسع مرتبط بالمعتقدات الدينية حول شخصية النبى، وما تناقله الناس حولها، وما حفظوه فى

ذواكرهم من أعمال بارزة ومعجزات تنسب إليه. مُحَّد الجوهرى: ٢٠١٢ ج٤، ص٤٤٦)

٦ـ الجوقة:

عبارة عن مجموعات يقدمون الحكاية ثم يعرضون صورة للحدث ديكور أو أشخاص ثم يحاكون الحدث،

والجوقة عرفها المبدعون منذ القدم ونجدها فى آساطير اليونان مثل (أوديب والإلياذه والأوديسة) ونجدها أيضاً فى أعمال الكاتب الإنجليزى الكبير وليم شكسبير..

وعمل الجوقة يساعد الممثلين على توصيل الحدث.. حيث يمكنها التمهيد للحدث أو التعليق عليه أو حتى المشاركة فيه ومن ثم فإن الجوقة تمثل عنصراً مهماً من عناصر الحكى الشعبى.

٧ـ المدائح النبوية:

المدائح التى توجه لشخصية النبى مُحَّد (ص) وحظه منها أوفى الحظوظ بين الرسل والأنبياء. وكانت أول الأمر نوعاً من الدفاع عن الدين وعن النبى ضد خصومه، مثل ذلك قصائد حسان بن ثابت وكعب بن زهير. وبوفاة النبى اتسع مجال المدائح حتى شملت آل البيت على لسان من تشيعوا لهم، وممن مدحهم الكميت ودعبل والشريف الرضى. فإذا وصلنا إلى البوصيرى وجدنا أن بردته المشهورة فى مدح الرسول تمثل نموذجاً فريداً فى المدائح النبوية النماذج اللاحقة وقد عارضها الكثير من الشعراء بعده ومن أشهرهم أحمد شوقى.

وكان لدراويش الصوفية بصفة خاصة الفضل الأكبر فى انتشار المدائح النبوية بين جموع الناس،

ومن ثم فالسير النبوية ـ بكل ما يحاط بها من قداسة ـ هى النموذج التاريخى للبطل والبطولة، باعتباره سيد الرسل وبطل الأبطال (النموذج الإلهى).

ويصور النبى فى هذه المدائح بوصفه بطلاً ترسم بطولته من الماضى بتقاليده وأحداثه الدينية، ومن المشاعر المخزونة لدى المسلمين نحو النبى، وكان من الطبيعى أن تركز المدائح على صورة النبى لتصبح صورة مثالية تجعله بشراً ليس كغيره من البشر فهو كامل منذ مولده، وهو يتقلب من كمال إلى كمال، فهو لا مثيل له فى الجمال، وهو كامل الأوصاف ناعس الأجفان، زين الأعطاف، يجمع بين الجمال الحسى وعراقة النسب، وجهه مثل البدر، وعيناه مكللتان بالسواد، وشعره فاحم، وعلى خده شامة، وعلى ظهرة علامة النبوة. وهو بهذه الصورة طغت جميع صفات البطولة الجسدية والروحية عليه. (محمد الجوهرى: ٢٠١٢، ج٤، ص٤٤٦)

٩ـ ألف ليلة وليلة:

سفر العرب العظيم الذى يتكون من مجموعة مركبة من حكايات منفصلة حكيت شفاهاً عبر قرون طويلة. وهى على حد كلمات نانس راندولف الخالدة: "تشكلت وصقلت من خلال المصادفة وطبيعة الانتقال الشفاهى، فقد أضيفت مواد أو اختزلت مواد إما عن طريق المصادفة أو توافق الظروف، ولكن لكى تعيش الحكاية لابد أن تلقى

قبولاً من المستمعين الذين يحفظونها ويصبحون من بعد رواتها. وبهذا يكون الملايين من المستمعين عبر السنين قد ساهموا فى تشكيل الحكايات على حين صقلها الرواة.

لقد مارست شهرزاد سحر الحكى فى الليالى، واقترفت فعل القص على شهريار رمزاً للمعرفة وسحرها، ولكى تتحول إلى نمط من الأنماط الأنثوية التى تنقل بالمعرفة هذا الطاغية إلى أفق الحرية الإنسانى، ومن ثم اتسع صدر الف ليلة وليلة لمختلف الطبقات التى يتكون منها المجتمع الإسلامى. ففيها قصص التاجر والصياد، الوزير والملك، الحكيم والجمال، الخياط والحلاق، الحشاش واللص، الجزار والمحتال، وفيها قصص عن الحريم والبيوت العامة، والأسفار فى البحار والأهوال التى يتعرض لها المسافرون. (محمد الجوهرى: ٢٠١٥، ج٤، ص١٠٤)

ويبدو أن نموذج شهرزاد هو الذى ألهم الرواة والحكائيين .. فشهرزاد هى الراوية فى ألف ليلة وليلة.. وكانت تتمتع بذكاء ودهاء حتى إنها استطاعت أن تصرف شهريار عن عادته المذمومة فى قتل النساء ثأراً لامرأته الخائنة.. وأثبتت له أن المرأة قادرة على التأثير فى الرجل حتى لو كان سلطانا جائرا.. وليس أدل على ذكاء شهرزاد من أنها فى نهاية الليالى صرفت السلطان عن القتل واعترف بها زوجة واعترف بأولاده منها..

المناسبات الخاصة بالرواة المحترفين

مواسم الحصاد والجمع:

ارتبطت السيرة الهلالية ـ فى أدائها ـ بمواسم حصاد بعض المحاصيل

الزراعية كالحبوب والغلال. وذلك بأن يتوجه الشاعر بربابته إلى حقول الفلاحين وقت حصادهم. والقبام بغناء بعض المقطوعات الهلاليه بصوت حزين على ربابة، مستخدماً بعض المربعات الشعرية التى تحث على الكرم، وتعبر عن رغبة الشاعر فى أن يزيد الله من البركة فى المحاصيل، والدعاء للفلاح صاحب المحصول، وكان فى مقابل ذلك يمنح الفلاحون الشعراء بعضاً من هذه الحبوب والغلال أو المحصول الذى يحصد.(خالد عبد الحليم أبو الليل ٢٠١١ ، ص١٦٤)

المناسبات الدينية:

تعد المناسبات الدينية (خاصة الموالد)، من المناسبات التى ارتبطت السيرة بها حتى وقت قريب، يخصص الأهالى أياماً معينة للموالد، يحتفون بها بذكر ميلاد الأولياء الصالحين أو القديسين حيث تكثر فى قرى الصعيد، ويتم فى هذه الموالد تخصيص بعض الاسترحات التى يتم فيها تناول الأطعمة والمشروبات. كما تخصص بعض العائلات الثرية أماكن تدعو فيها بعض القراء أو المداحين الدينيين، أو أحد شعراء الهلالية. وتتكفل هذه العائلات الداعية أو الراعية بكافة المصاريف. ومن أشهر هذه الموالد التى ارتبطت الهلالية بها، مولد سيدى عبد الرحيم القناوى. (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٦٧)

المناسبات الاجتماعية:

تتعدد المناسبات الاجتماعية التى يقوم فيها بعض الأهالى بدعوة شعراء الهلالية لإحيائها، ومن بين هذه المناسبات الاجتماعية، ليالى الزفاف، الختان، وليالى النقطة. (خالد عبد الحليم أبو الليل: ٢٠١١، ص١٦٩)

رواة القصص:

يتردد رواة القصص على المقاهى الرئيسية فى القاهرة والمدن الأخرى خاصة فى ليالى الاحتفالات الدينية فيحظون بترفيهات تشرح النفس وتشحذ العقل. يجلس الراوى عادة على كرسى مرتفع صغير على المصطبة ويجعل عادة أمام واجهة المقهى. ويحتل بعض مستمعيه باقى هذا الكرسى ويتخذ بعضهم مجلساً لهم على مصطبات المنازل فى الجهة المقابلة للشارع الضيق ويجلس الباقون على مقاعد مصنوعة من سعف النخل . يرتشف البعض قهوته والبعض الآخر مشروبات أخرى وكلهم مسرورون منشرحون ليس بالقصة وحدها فحسب ولكن بطريقة الراوى الحية والمثيرة. يحصل الراوى على مبلغ زهيد من المشرف على القهوة لاستقطابه الزبائن، ولا يجبر السامعين على المساهمة فى دفع المال، فلا يعطى المال إلا القليلون بينهم ولا تزيد نسبة عطائهم من العشر فضات.
(إدوارد وليم لاين ١٩٩٨ ص٤٠٢)

نخلص من هذا إلى أن الرواية أو فعل الحكى كان وما زال وسيلة لنقل المعارف والخبرات والثقافات عبر الأجيال حيث يتم اللقاء بين كبار السن من أصحاب الخبرات والإرث الثقافى مع الصغار / الكبار ليقدموا لهم ما يحتاجون لهم من معارف ويجيبوا لهم على تساؤلاتهم حول الحياة ليعيشوا معاً خبرات ماضية ويستفيدوا من تكرارها لحل مشاكل المستقبل.

المبحث الثانى

يهدف هذا المبحث من الفصل الأول التعرف على مفهوم الجدة الحكاءة، والحكى من كبار السن ودور الحكاءة المرأة فى الحفاظ على هذه الظاهرة، وأسباب إحياء ظاهرة الجدة الحكاءة والحكى من كبار السن، ولماذا كبار السن، وفوائد الحكى الشعى فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال.

***ظاهرة الجدة الحكاءة:**

تعتمد الجماعة الشعبية فى روايتها للحكايات الشعبية للأطفال على كبار السن , بوصفهم أصحاب الخبرات والتجارب التى يجب نقلها للصغار من جهة وبوصفهم من جهة أخرى المسئولين عن تربية النشء .

من منا لا يستمتع بسماع الحكايات الشعبية وهى تروى على لسان الجدة أو الجد أو المربية كبيرة السن .. أو الجارة كبيرة السن ... ومن منا لم يشعر بالدفء والحنان والصدق النابع من هذه الجدة الحكاءة أو بدائلها .

ولكن لماذا كبار السن هم اللذين يمتازون بالقدرة على رواية الحكاية ... هل لأنهم أصحاب الخبرة ؟ ... أم لأنهم مسئولون عن تربية النشء ؟ أم هناك خصائص أخرى تتوفر لهؤلاء الرواة , تساعد على إرسال الخطاب المطروح فى الحكاية للأطفال وتعمل على تحقيق أهدافه ؟ إن نجاح كبار السن فى نقل هذا المأثور الشعبى يرجع فى المحل الأول لفكرة الصغير عن هذا الشخص .. وللدور الذى يقوم به الشخص فى داخل

الجماعة من خلال ما تمنحه إياه الثقافة الشعبية من مكانة وتقدير ..

فكبار السن فى المجتمعات الشعبية موضع تبجيل واحترام دائمين .. فهم المرجع لكثير من الأمور التى ترتبط بالأعراف والتقاليد , ولديهم فى كثير من الأحيان الحلول لكثير من المواقف الحياتية التى يصعب على البعض حلها , ومن هنا يمكن القول بأن صورة كبار السن لدى الطفل محوطة دائما بالاحترام .. وأقوالهم هى الحكمة الصادقة ... والاحترام والصدق هما الأساس الذى يعتمد عليه الرواة أثناء سرد حكاياته , فالاحترام يولد التركيز عند الاستماع والصدق يطغى على ما يقوله الكبير وتأتى به الحكايات بأمور غريبة , ومصداقية امكانية الحدوث فى زمن ما ومكان ما يضاف الى الاحترام والصدق صورة الأمن والامان التى تضفيها الثقافة الشعبية على كبار السن , فكبير السن هو مصدر الأمن والحكم .. لا يعرف الأذى ولا الضر وحتى إن أصدر أمرا بعقاب يقتضيه العرف فهناك من ينفذ العقاب .. لذلك تكتمل الصورة لدى الصغير بتوفير الامن لدى كبار السن , والذى يترجم إلى كم من الحنان يضفية الكبير على الصغار . وأثناء جلسة الحكى تحتضن الجدة الصغار وهم يجلسون قبالها, منهم من يستند على ركبيتها ومنهم من تحتضنه وتداعب خصلات شعره أثناء الحكى , فمنهم من توجه إليه حديثا بعينيها. (كمال الدين حسين: ١٩٩٣،ص١٢٢)

ويناسب الصوت الوقور القادر على التعبير عن المواقف والأحداث والشخصيات المختلفة فى وجدان الصغار , يقص عن تلك الشخوص التى يعيشها الصغار ويتوحدون معها فى كثير من الأحيان.. من منا إذن لم

يصادف هذه الصورة الجميلة ومن منا لم يمر بهذه التجربة قد تتغير شخصية الراوى , ولكنه يلعب دوما نفس الدور , دور الجدة الحكاء..., ذلك الدور الذى عجزت اجهزة التليفزيون والإذاعة عن القيام به لافتقارها لكل هذه المشاعر التى تخاطب وجدان الصغار , وفى بعض الاحيان قد يصادف أن يقوم أحد كبار الأطفال بدور الراوى ... وينصت إليه الأطفال , والاستماع إليه هنا يعتمد على أحاسيس وانفعالات غير تلك سالتى تحكم العلاقة بين الجدة والصغار .

فالطفل الكبير هنا يملك ما لا يملكه الصغار , يملك المعرفة بالحكاية التى لا يعرفونها أو قد يكون من المتفوقين دراسيا بالقدر الذى يميزه عن أقرانه . وكذلك يمكنه السيطرة عليهم أما إن وجد من يعرفها فسرعان ما يقاطعه وقد يفسد الجلسة الأمر الذى لا يحدث أبدا مع الكبار حتى لو كرروا الحكاية أكثر من مرة .. لأن هناك الاحترام والحنان الذى يفتقدهما الطفل الأكبر .

الجدة الحكاءة هى ظاهرة من التراث الشعبى كانت تعتمد على كبار السن من السيدات اللائى يقمن بتنشئة الأطفال وتثقيفهم على عدد من الحكايات الشعبية التى حفظنها من أجيال سابقة وكانت هذه الجلسات تتم فى المساء قبل النوم.. لا يختلف مجتمع حضارى و آخر بدائى.

أما من هذا الذى يحكى؟ فقد يكون الأب أو الأم أو الجدة أو الأخت الكبرى أو الأخ الأكبر، الجدة الحكاءة هو رمز لكبار السن.. وان كانت الجدة عبر التاريخ القديم والحديث هى الأقرب إلى أحفادها فى

الوصول إلى عقولهم .. لقد كانت الجدة فى الوجدان الشعبى تمثل الراوى الصادق الذى اكتسب خبرة الحكى من الحياة واكتسب خبرة المربى من تربية الأبناء والأحفاد.. فكانت الأقرب إلى قلوب الصغار يأخذون منها ما تقصه عليهم فى متعة وسعادة .. بل صارت الجدة هى مصدر أى معلومة لهم وتبقى المعلومة فى عقل الصغير حتى آخر عمره مرتبطة بمصدرها – الجدة. (كمال الدين حسين: ٢٠٠٩، ص١٩)

***حكى من كبار السن**

حكايات الجدات، قد تبدو فى ظاهرها ـ بسيطة وساذجة .. كما أن تسميتها وتحديدها ضمن أنواع الحكايات الشعبية مسألة غير مستقرة، فلقد استخدم بعض دارسيها مصطلحات أخرى مثل: حكايات ما قبل النوم، أو حكايات السيدات العجائز، وقد استخدم ريتشارد تشيز ـ وهو جامع فولكلور أمريكى ـ لمجموعة حكايات جمعها عنوان "حكايات الجد".

وعلى أن الاهتمام بهذه الحكايات إنما يقع فى إطار مجموعة من الأحاجى أو القصص الشعبى تشمل: "الحكايات الشعبية" و"الحكايات الخرافية"، و "حكايات البطولة" و "الأساطير". وهذه الحكايات على ما بينها من تشابه أو اختلاف، حكايات "تراكمية". وهو مصطلح أعنى به أنها تنشأ فى إطار تاريخى وجغرافى محدد، ثم تتراكم صورها ووقائعها بإضافات الرواة وحذفهم وتعديلهم لأجزاء منها، وذلك فى خلال التطور التاريخى والانتشار الجغرافى لها، مما يجعلها صوراً نابضة لحياة الشعوب وتاريخها الذى "لم يدون" إلا قليل منه. وهى جميعاً مع وقوعها فى صميم

"الأدب الشعبى" قد اقتحمت عالم "الأدب الرسمى" شعراً وقصصاً وملاحم وروايات فأثرت فيه وأضفت عليه حيوية خاصة وأثرته، بما يجعلها جديرة بالدرس والاهتمام. (مجلة المأثورات الشعبية: يوليو ١٩٨٩ ص١٩)

وإذا كانت حكايات الجدات وثيقة الصلة بكل هذه الأنواع من الحكايات ومتداخلة معها، فإنها مع ذلك لم تحظ بما حظيت به تلك الأنواع فى دراسة الأدب الشعبى عندنا، والتى تلقى من اهتمام الجامعيين والدارسين أقل مما تلقاه نظائرها فى الثقافات الأخرى المعاصرة.

لقد كشفت بعض البحوث عن خصائص مميزة للمراحل العمرية المختلفة.. بدءا من الميلاد.. فقد تبين أن الطفل فى عمر العامين يتساءل عن الأشياء ومسمياتها ويحاول أيضا أن يقلد الأصوات .. ومن سن الثانية حتى الرابعة يتعلم من الخبرات المباشرة .. ويكرر هذه الخبرات فى صورة ألعاب .. كما يبدأ فى إنماء الإحساس بالاستقلال.. ومن الرابعة حتى السادسة يتقمص أدوارا مختلفة فى أثناء اللعب.

ومن ثم فإن دور الوالدين هنا يتركز فى هذه المعرفة برغبات الطفل.. وكيف يصوغان أسلوب تعاملهما مع الأبناء على نحو يمكنهما من معايشة كل مرحلة عمرية بكل ما تقتضى من الاحتياجات النفسية والتثقيفية .. ولاشك أن دور الوالدين كذلك يتكامل حينما يضاف إليه مكان تنشئة الطفل اجتماعيا وكذا كيفية تنمية قدراته الإبداعية.

على الوالدين إذن أن يتحليا بالمرونة والمحبة.. وبأدنى درجة من التسلط وأقل درجة من التضيق على الطفل.. أى أنهما يتعاملان مع

الطفل على أنه كائن صغير السن يتطلب احترام رغباته.. والثقة فى امكاناته.

ويمكن تلخيص هذا الدور فى هذه الخصائص:

١- إعطاء الوالدين لأبنائهم قدرا كبيرا من وقتهما وجهدهما لرعاية مواهب الصغير منذ الطفولة المبكرة.

٢- التعامل مع الصغير باحترام ومحبة وتقدير لكل رغباته.

٣- محاولة تعديل سلوكه عن طريق الحكى وغرس مزيد من القيم فى وجدانه.

٤- اتباع أسلوب التربية الذى يأخذ صورة التوجيه وليس الضغط والسيطرة.

٥- إعطاء الطفل قدرا من الاستقلال والتعبير عن ذاته بممارسة الهويات واللعب.

وإذا كانت الحكايات عند كل الشعوب قديمة عاشت وتعيش عصور ازدهار وخمول مختلفة كما هو الشأن مع كل مظاهر التراث الإنسانى الثقافى والحضاري .. فلقد كانت هناك حكايات خرافية وشعبية كثيرة خلال القرن السادس قبل الميلاد، شاعت وانتشرت فى كثير من بلدان العالم القديم. ثم عاشت أكثر هذه الحكايات عصر ازدهار أخر وذلك إبان الحروب الصليبية وحيث التقت حكايات الشرق القديم بحكايات عربية وشرق أوسطية، ثم رحلت جميعا لتغزو عالم الأدب الشعبى الأوربى، ومن أقدم المجموعات التى ظهرت قبل عصر النهضة الأوربية مجموعة

جمعها الشاعر الكشميرى سومادیو، ثم بالطبع مجموعة ألف ليلة وليلة العربية، وفى القرن الثالث عشر الميلادى ظهرت فى إيطاليا مجموعة "دى كاميرون" لبوكاشيو" (١٣١٣. ١٣٧٥م) ، ثم مجموعة "ثلاث عشرة ليلة ممتعة" (١٥٥٠ . ١٥٥٤م) لاسترابارولا الذى كان يعيش بالقرب من كريمونا، ثم مجموعة (بنتاميرونى) من خمسين حكاية لشاعر نابولى، جيام باتستا، وقد وصفت هذه الأخيرة بأنها ليست فقط عامية، وإنما "سوقية اللغة" أيضاً. (مجلة المأثورات الشعبية: يوليو ١٩٨٩ ص٢٢)

وإذا كان القرن الثامن عشر فى أوربا هو عصر "العقل والاستنارة" كما يقولون، فإنه أيضاً "عصر السحر والذوق المرهف" ولكنه على أى من الحالين لم يكن ليقبل الحكايات بهذا الشكل السابق، أو بالشكل الذى بدأ على يد رجال مثل برينتانو الذى كان مولعاً بالنكات والتلاعب اللفظى والتوريات الأدبية، إذ بدت حكاياته "فضفاضة للغاية وخالية من العناصر الفنية" لقد كان على الحكاية لتتلائم مع المزاج الأدبى لهذا العصر أن تكون: أولاً منطقية، وثانياً مليئة بالمغزى، وثالثاً ذات نظام سائد. ومن ثم انفصلت الحكايات ـ فى جمعها وتناولها ـ إلى اتجاهين : أولهما يحتفظ بطابعه الشفوى المتداول على الألسنة فى مصانع الأعمال اليدوية والمغازل، وفى الأمسيات.. والثانى ـ متفاعلاً مع الأول ـ يخضع للذوق الأدبى لهذا العصر.

ولم يكن للعالم الجديد – أمريكا – ما كان لأوربا من تراث شعبى ولكنها مع ذلك بدأت فى القرن التاسع عشر تتجه نحو الجمع والدرس الفولكلوري . وقبل أن ينتهى ذلك القرن ، وعلى التحديد فى الفترة من

١٨٧٥ وحتى العشرينيات من القرن الحالى كان الاتجاه السائد هو الاهتمام بالأغنية الفولكلوريا . ولكن حين تكونت جمعية الفولكلوريا الأمريكى ١٨٨٨ وبدأ أعضاؤها ينشرون فى صحيفة (الفولكلوريا الأمريكى) ظهرت مجموعات من الحكايات على شكل مذاكرات . وأصدرت مجلدا من هذه المذكرات عام ١٨٩٤ تبعته مجلدات عديدة _ كل سنة تقريبا _ حتى بلغت الحكايات التى جمعت ونشرت إلى عام ١٩٥٥ ، ستمائة حكاية .

وقد انصرف بعض جامعى الحكايات الامريكين إلى تحديد الطرق التى يجب عليهم اتباعها فى جمع الحكايات وتدوينها ، وهناك دراسة بعنوان (حصاد الفولكلوريا) لكينيث س ...جولد شتاين تشتمل على توجيهات للجامعين ، مع بيان طريقة الملاحظة ووسائل نقل الروايات الشفوية .

ومع أن العالم العربى دخل مجال الاهتمام بالتراث الشعبى متأخراً عن تلك المحاولات الأوربية والأمريكية التى أشرنا إلى أطراف منها، إلا أنه حاول ويحاول تعويض ما فاته بخطى حثيثة، فقد واجه الموضوع أولاً فى حذر وريبة، على نحو ما سنذكر قريباً، حتى أصبحت دراسات الأدب الشعبى فى مقررات الطلاب فى بعض الجامعات والمعاهد التى خصصت له أقساماً تمنح درجات علمية عالية كالماجيستير والدكتوراه، كما توافد على دراسته عدد من الباحثين والمتخصصين، وأنشئت فى أكثر البلاد العربية مراكز الفنون الشعبية وصدرت عنها مجلات متخصصة، كما قامت بتنظيم مهرجانات وطنية تهدف جميعاً إلى الكشف عن تراثنا الأدبى والفنى

والشعبى بصورة تكفى للقول بأنه بدأ يأخذ مكانه، "فى مجال النشاط العلمى والفنى المؤثر، وأننا نلاحق الزمن فى الكشف عنه" منذ الخمسينيات من القرن الماضى، ففى ١٩٥٦م أنشئت لجنة للهجات الدارجة تابعة للمجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة أعقبها . فى القاهرة أيضاً . مركز الفنون الشعبية، ثم مجلة رسمية للفنون الشعبية، كما أنشئت مراكز مشابهة فى سوريا والعراق، وصدرت عن العراق فى نفس الفترة مجلات تتناول التراث الشعبى فيه . وسرعان ما تجاوبت أصداء النهضة فى دول شمالى أفريقية والسودان ثم مجموعة دول مجلس التعاون التى أنشأت مركز التراث الشعبى لدول الخليج العربية. (مجلة المأثورات الشعبية: يوليو ١٩٨٩ ص٢٥،٢٤)

***دور المرأة فى الحكايات**

لكن الذى يجب التنبيه ونحن نجاوز هذه المرحلة التاريخية على أن تقليلنا من الخوف على هذه المأثورات إنما يصحبه تأكيد بالغ على أهمية دور المرأة العربية فى هذه المرحلة . إن النساء فى كل عصر وثقافة حاملات تقاليد ووالدات أعراف، وقد واجهت وتواجه الحكايات التراكمية وحكايات الجدات مرحلة انتقال من الرواية إلى التدوين، ولا نظن ـ وبحكم الثقافة والتقاليد العربية ـ أن جيلا من جامعى ومصنفى الحكايات فى العالم العربى، سوف يحقق غايته فى تصنيف وتحديد الأنواع الأدبية من الحكايات القصصية والأسطورية والعالمية، وهو عمل الفولكلوريا، وفقا لما ذكره أتلى ما لم تكن المرأة عنصرا فاعلا وحيويا فيه........ من الذى يستطيع أن يسمع ويدون ويسأل ويلاحظ ......

والراويات فى كثير من الحالات لا يختلطن بالفولكلوريا مع الرجال ؟

بل إننا لو نظرنا إلى المجتمعات الغربية التى مرت بتلك المرحلة من الاهتمام والتدوين لوجدنا أن المرأة لم تتخل عن هذا الدور للرجل مع حريته فى اللقاء والحركة والجمع والتصنيف ، لأن الحكاية تريد أن تنقلها لأبنائها وبناتها . وأن النظرة سريعة إلى قائمة المشاركات فى تلك الحركة لتبين عن مقصدنا دون مبالغة أو تهويل .

وفى أمريكا لم يقل دور المرأة فى جمع الحكايات وحفظها عن نظيرتها الأوربية بل فاقتها، فهيلين فلاندرز جمعت مجموعات كان لها أثرها حتى الثلاثينات الميلادية وضارعت أعمالها أعمال فرانسيس جيمس تشايلد وآرثر كايل ديفز بما فيها من غنائية وقصصية، وكذلك فعلت مارى كامبل فى ولاية كنتاكى حيث جمعت كتابها (حكايات من بلد السحاب المشاءة)، وكانت لها (اكتشافات مرموقة) كما يذهب فى ترسترام كوفين الثالث، الذى قدم لمجموعة بحوث الفولكلور الأمريكى . ومثلهما كانت اليزابيث جاردنر التى اهتمت بحكايات تلال شوهارى بولاية نيويورك، وروث آن موزيك التى اهتمت بحكايات ولايتى ميسورى وفرجينيا الغربية، وربما كان المشهور العالمى الان دور هارييت بيتشر. (مُحَمَّد أحمد حمدون: ص ١٩،ص١٢١)

***أسباب إحياء فن الحكى والحكايات من كبار السن:**

١. جاء الاهتمام بالحكى والحكايات الشعبية جزءاً من تحول كبير فى القيم الجمالية، الذى أعاد الحياة إلى الفنون البسيطة التلقائية والجماهيرية،

وبعد فترة من المواجهة الفردية وسعه المعرفة وظهور عدد من الأشكال الفنية المتطورة، استفاد عالم النخبة المعاصرة كثيراً من الدلالات الفنية الشعبية.

٢. أصبح شكل الاتجاه إلى إحياء واستخدام الأساليب الفنية الشعبية، اتجاهاً مهماً لمواجهه تغريب الواقع نتيجة لظهور المجتمعات الصناعية، فممارسة رواية القصة يجعل الحياه الثقافية أكثر ديمقراطية، لأن العروض الجماهيرية لرواية القصة الشفاهية تستهدف كل المراحل العمرية، وكل أنواع وفئات المستمعين فى المجتمع.

٣- فرضت إعادة الثقافة الشعبية نفسها على سباقات واتجاهات اجتماعية وأيديولوجية كبرى، مثل زيادة الاهتمام والوعى بمشاكل البيئة، والقلق الناتج عن الخوف من فقدان القدرة للسيطرة على القوى التى جاءت بها التكنولوجيا المعاصرة المعقدة.

٤- لقد تأكدت مسئولية الأسرة فى عصر ممعن فى غرس القطيعة بين الآباء والأبناء .. ومن ثم فإن العودة إلى دور الأسرة فى الحكى يدعم تلك الروابط التى بدأت تتفكك تحت شعار الحضارة والتقدم.

وهناك دافعان يقفان وراء الرغبة فى إحياء هذا التقليد الشعبى أو تلك الظاهرة الشعبية ظاهرة (الجدة الحكاءة) أو ظاهره توظيف القص والحكى كوسيط ثقافى ، لتثقيف الناشئة، الدافع الأول يرتبط باتجاه الدولة والمجتمع إلى التنمية الاجتماعية، فقد كان (النهج المتبع فى التنمية يركز أساساً على الإنتاج وزياده رأس المال، وإلى رفع الناتج القومى الإجمالى

بحماس شديد ، دون النظر بنفس الأهمية للأهداف الثقافية والاجتماعية أو العمل على التنمية الاجتماعية والثقافية بشكل مواز. (كمال الدين حسين: ٢٠٠٩، ص١٧)

وقد أدى السعى المحموم إلى تكديس الثروة، دون إكتراث بأهداف الذات، وعلى العدمية الثقافية، ناهيك عن قابلية النظام الاجتماعى للزعزعة، وعلى ذلك يمكن القول إنه إذا لم ترتبط أهداف الإنتاج بأهداف ثقافية، وبأهداف النظام المعنى، فإنها تصبح معرضة لخطر الدعوة إلى فلسفة "الكثرة الفارغة". (س. ك ديوب: ١٩٨٨ ص٦٥)

وقد ساعد هذا الاتجاه تلك النظرة العامة التى كانت سائدة تجاه التقاليد والثقافة بشكل عام خاصة فى المجتمعات ذات التقاليد القديمة والشعبية. فقد كان أصحاب هذا الاتجاه يرون "أن الثقافة والتقاليد

تنطوى على عناصر من شأنها أن تستحث التغير بيدأن حججهم اتجهت فى فحواها بشكل عام ضد التقاليد". كما وصل التطرف فى الاتجاه بالبعض إلى القول " بأن المجتمعات التقليدية لايمكن أن تقوم بتحديث نفسها ما لم تغير مؤسساتها ومعتقداتها وقيمها التقليدية لتفى باحتياجات التنمية". (س.ك.ديوب:١٩٨٨.ص٦٦٥).

أما الدافع الثانى فقد جاء مع تطوير وسائل التكنولوجيا والاتصال فى العالم الحديث ، والتى ازدهرت فى تطورها مع نهاية القرن العشرين حتى استطاعت الثقافة الغربية بخبراتها ونماذجها اختراق معظم مجتمعات المعمورة ، بدون ضبط ، ودون قدرة من الدولة وأجهزتها على مراقبة ما

يبث فيها أو يعرض. (باقر سلمان النجار:١٩٩٨. ص٣٩).

ومع ثورة الاتصالات أصبحت شعوب العالم الثالث أو النامية أو الدول القومية مستهدفة ثقافياً فى ظل ما يعرف بالعولمة التى حاولت وتحاول من خلال المؤسسات متعددة الجنسيات أن تسيطر على العالم اقتصادياً وثقافياً" لقد استهدفت العولمة" مجالات نشاط الدول القومية، ومنها مجالات الحياة الثقافية المادية منها والمعنوية، جراء ثورة الاتصالات التى أدت إلى اقتحام البنى الثقافية والحضارية لشعوب العالم، عن طريق الإنتاج السينمائى والتليفزيونى والفضائيات، التى جعلت مختلف المجتمعات سوقاً مفتوحة أمام المنتجات الثقافية، وأنماط التفكير والأذواق وأسلوب الحياة الغربية الأمريكية منها خاصة".(هانى حورانى:، ١٩٩٨ ص٣٩)

لذا كان لابد من محاولة السعى لإيجاد سبيل جديد نحاول من خلاله تثقيف الطفل المصرى لتجاوز المحنة الثقافية التى يعيشها، خاصة وأن العقود السابقة التى مارست التنمية الاقتصادية قد أثبتت مدى الأهمية الحاسمة للثقافة، فقد تحول التركيز تدريجياً من الحرية السياسية إلى النمو الاقتصادى إلى المساواة الاجتماعية إلى الاستقلال الذاتى للثقافة". (س. ك ديوب:. ١٩٨٨ ص٦٧)

ولقد أثبتت تجارب التنمية فى بلاد ذات تقاليد ثقافية أصيلة كاليابان والصين أنه لا يمكن "النظر إلى التقاليد بوصفها بقايا آثار من عهد قديم .. فهى تسهم فى تزويد المجتمع بمعنى خاص للوجود، وتشكل الأسس اللازمة للتكافل الاجتماعى، وتوفر مبادئ توجيهية للعمل، ولا

يمكن التفكير فى إزالة البنى دون الاستعاضة عنها بنظائر عملية ملائمة". (س. ك ديوب: ١٩٨٨ ص٦٥)

***فوائد الحكى للطفل:**

تتركز هذه الفوائد فى عدد من العناصر أهمها:

- تنمية عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر.
- إكساب مهارة فن الحكى عند الطفل.
- تدعيم القيم والسلوكيات الاجتماعية والمدنية على لسان "جدو" وتقديم خلاصة حكمة وتجارب الأجداد بما ينفعهم فى حياتهم لتزويدهم بالقيم والأخلاق.
- غرس القيم والعادات الحميدة فى طفل القرية.
- توجيه الأطفال من خلال الحكى إلى كيفية حماية أنفسهم وتعليمهم السلوكيات والتقاليد المتحضرة.
- الاهتمام بتقديم المعلومة الخفيفة والجرعة الثقافية التى تناسب المرحلة المستهدفة.
- تنمية خيال الأطفال لاكتشاف مواهبهم وصقلها.
- اكتشاف الأطفال الموهوبين فى كافة المدارس وقصور الثقافة ومراكز الشباب.

***الهيئة العامة لقصور الثقافة:**

تعد الهيئة العامة لقصور الثقافة من المؤسسات المهمة التى تهتم بغرس

الوعى لدى الأطفال والشباب والكبار.. ومن ثم فإن بعض هذه القصور تحتوى على قصر للطفل.. متخصص فى كل ما يضيف إليه من ثقافة وفن.. من أجل تنمية عقله ووجدانه..

ومن ثم فنحن هنا نركز على هذه المؤسسة التى تتواصل مباشرة مع الطفل وتقدم – فيما تقدم من برامج – فن الحكى للأطفال .. وهو ما يتصل اتصالا وثيقا بما تقدمه الآن من دراسة .

***قصور الثقافة:**

هى إحدى قطاعات وزارة الثقافة وتهتم الهيئة بالأنشطة الثقافية المختلفة مثل (المسرح، والسينما، والموسيقى، والفنون الشعبية، والفنون التشكيلية، والحرف البيئية، وخدمات المكتبات، واكتشاف مواهب الأطفال الثقافية والفنية، ونشر الإبداعات الأدبية للشباب والمبدعين من الكتاب والمؤلفين).

***أهداف قصور الثقافة:**

تمثل الهيئة العامة لقصور الثقافة مؤسسة مسئولة عن تثقيف المواطن المصرى أين يكون ولهذا انتشرت المراكز الثقافية المتمثلة فى قصور وبيوت الثقافة فى المدن والقرى والنجوع لتحقيق حراك ثقافى ينقل المواطن المصرى من عالم المية إلى عالم معاصر يقوم على المعرفة والثقافة المتنوعة ومن ثم يمكن تحديد أهداف قصور الثقافة فيما يلى:

- المشاركة في تحقيق التنمية الثقافية بحيث تكون عنصرا رئيسا في التنمية الشاملة للوطن.

- تقديم الزاد الثقافي للمواطن المصري.
- اكتشاف المبدعين ورعايتهم وتقديمهم للحياة العامة.
- المساهمة في نشر الثقافة التكنولوجية المعاصرة في ربوع مصر.
- المشاركة في الحفاظ على الهوية المصرية والعربية.
- الاهتمام بالمباني والتجهيزات بما يحقق الأمن والسلامة للرواد (المترددين على القصور ويساعد على الارتقاء بالخدمة الثقافية ووسائل تحقيق الأهداف).
- الاهتمام بالتطوير الإداري وتأهيل كوادر ثقافية من الصف الثاني تكون قادرة على تحمل مسئوليات العمل الثقافي في المستقبل.
- تقديم خدمة ثقافية جيدة ومتميزة.
- تعميق علاقة الانتماء بين المواطن والمجتمع والوطن بشكل عام.
- تشكيل وعى ووجدان وطني للأجيال خاصة النشء والشباب.
- البحث عن المواهب واكتشافها في مختلف المجالات واحتياجها ورعايتها وتقديمها للساحة الثقافية نشر الوعي الثقافي لدى المواطنين من المترددين على قصور الثقافة.
- صقل المواهب لكل الأفرع الأدبية والفنية.
- تنمية وإعداد الكوادر الفنية والأدبية ومحاولة الوصول بهم إلى الطريق الصحيح من خلال ورش عمل لتعليم المسرح والموسيقى

والفن الشعبي ونادي الأدب ومن خلاله يتم مناقشة أوجه الفنون الأدبية.

- الارتقاء بالمواطن من خلال الأعمال والعروض الفنية التي يتم إقامتها ومن خلال الأعمال والعروض الفنية الجيدة والهادفة.
- أن ترتبط أهداف القصور الثقافية بالأهداف العامة للهيئة العامة بقصور الثقافة.

وبمراجعة أهداف قصور الثقافة والنظر إليها يتضح أن اهتمام قرارات الإنشاء بالتنمية الثقافية باعتبارها عنصرا رئيسا في التنمية الشاملة للوطن، كما ينص الهدف الأول من أهداف قصور الثقافة كما ينظر إليها من خلال هذه الأهداف باعتبارها وسيطاً تثقيفياً يقدم (الزاد الثقافي للمواطن المصري) مما يحافظ على الهوية المصرية والعربية كما تنص عليه الفقرة الخامسة.

كما يتمثل ذلك في الهدف الذي ينص على نشر الوعي الثقافي لدى المواطنين من المترددين على قصور الثقافة وتقديم الأعمال والعروض الفنية الهادفة.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى) على موضوع الحكى.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على متغير محل التطبيق.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على متغير اللغة (فصحى – عامية – مزيج بين الفصحى والعامية) التى يستخدمها الراوى فى الحكى.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على مدى أسلوب الراوى (شيق – جذاب).
- الفرض السادس: توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى) على المرحلة التعليمية(ابتدائى – إعدادى).
- الفرض السابع: توجد فروض ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأطفال لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على تقبل فكرة الراوى (تقييم الراوى).

الفصل الثانى

إجراءات ومنهج الدراسة

يتناول هذا الفصل بالشرح عينة الدراسة وأدوات التى طبقت على أفراد العينة وكذلك الإجراءات التى نفذت لاختيار صحة الفروض الموضوعة للدراسة الحالية وأيضاً الأساليب المستخدمة لمعالجة البيانات التى تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

بما أن الدراسة قد استهدفت معرفة دور ظاهرة الجدة الحكاءة فى تنمية الوعى الثقافى متمثلة فى الأطفال المترددين على قصور الثقافة، لذلك كان أنسب أنواع المناهج هو المنهج التجريبى "عينة واحدة تجريبية" باستخدام القياسين القبلى والبعدى، لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل أو التجريبى "تعرض الأطفال للحكى الشعبى" على المتغير التابع "الوعى الثقافى للأطفال".

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: تعرض الأطفال لورش الحكى الشعبى.

المتغير التابع: الوعى الثقافى للأطفال المترددين على قصور الثقافة.

المتغير الوسيط: موضوع الحكى ـ الراوة (كبار السن) ـ مكان الحكى.

مجتمع الدراسة:

الأطفال المترددوين على قصور الثقافة بالمحافظات (القليوبية ـ الفيوم) والرواة (كبار السن) من نفس المنطقة.

وتم اختيار نوعين من العينة التى أجريت عليها الدراسة

أ - عينه الرواة/ الحكائين

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة قوامها (١٠) من الرواة (كبار السن) المشاركين فى ورش الحكى وتم

اختيار الرواة / الحكائين طبقا لمنهج وأهداف الدراسة من المترددين على قصور الثقافة بمحافظتى القليوبية والفيوم:

- أن يكون من سكان المنطقة محل التطبيق
- أن يكون له تجربة شخصية أو خبرة حياتية
- من المترددين على القصر

حيث وضعت هذه المعايير بما يتفق فى خدمة الدراسة الحالية وتم عرضها ومناقشتها مع المتخصصين والمشرفين والمحكمين مرفق قائمة بأسمائهم قائمة السادة المحكميين (ملحق ١).

ويوضح الجدول التالى بيان بإجمالى عينة الدراسة من الرواة / الحكائيين المشاركين:

م	الأسم	السن	مكان التطبيق	مجال التخصص
١	مُحَمَّد الصادق جودة	٦٣ سنه	كفر شكر	عسكرى متقاعد وعضو نادى الأدب شاعر
٢	فوزى سليمان مُحَمَّد خالد	٦٠ سنه	الفيوم	شاعر بدوى
٣	مصطفى حلمى عويس	٦٧ سنه	الفيوم	وكيل وزارة الأوقاف بالمعاش
٤	رمضان أبو ضيف	٥٢ سنه	شبر الخيمة	مخرج وممثل مسرحى
٥	حسن عاشور	٥٧ سنه	بهتيم	العمل العام التطوعى بالحى
٦	عبد الباقى السيد	٥٧ سنه	كفر شكر	أستاذ التاريخ والحضارة بالجامعة
٧	العربى محجوب السيد	٦١ سنه	بنها	عسكرى متقاعد
٨	صلاح النجار	٥٢	كفر على شرف الدين	ظابط بالمعاش – العمل العام
٩	مُحَمَّد حلمى أحمد	٥٧ سنه	كفر على شرف الدين	خدمات محلية بالقرية
١٠	صبرى العيسوى	٥٧ سنه	بهتيم	شاعر عنائى وطنى

ب – عينة الأطفال

تم اختيار عينة الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) من الأطفال متنوعة ما بين ذكور وإناث فى المرحلة العمرية (٩ –١٢) المترددين على المواقع الثقافية بمحافظتى الفيوم والقليوبية وقد طبق عليها معايير اختيار بما يخدم منهج وأهداف الدراسة:

*أن يكونوا من المترددين الدائمين على القصر.

*أن تنحصر أعمارهم من (٩–١٢).

* من سكان المنطقة محل التطبيق.

ويوضح الجدول التالى بيان بالأطفال المشاركين بالجلسات:

م	مكان التطبيق	عدد الأطفال	متوسط السن	المرحلة التعليمية
١	كفر شكر	٢٠ طفل وطفلة	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى
٢	الفيوم	٤٠ طفل وطفلة	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى
٣	الفيوم	٤٠ طفل وطفلة	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى
٤	شبر الخيمة	٢٠ طفل وطفلة	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى
٥	بهتيم	٢٠ طفل وطفلة	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى
٦	كفر شكر	٢٠ طفل	٩–١٢	ابتدائى – إعدادى

		وطفلة		
ابتدائى – إعدادى	٩-١٢	٢٠ طفل وطفلة	بنها	٧
ابتدائى – إعدادى	٩-١٢	٥٠ طفل وطفلة	كفر على شرف الدين	٨
ابتدائى – إعدادى	٩-١٢	٢٠ طفل وطفلة	كفر على شرف الدين	٩
ابتدائى – إعدادى	٩-١٢	٢٠ طفل(ذكر)	دار أيتام (اسماعيل سلام للأيتام)	١٠

ج – اختيار المواقع الثقافية (محل التطبيق) بما يتفق وطبيعة الإجراءات التطبيقية للدراسة الحالية، وقد راعت الباحثة ما يلى عند اختيار الموقع:–

*إمكانية توفير قاعة تسع ل ٢٠ طفل عينة الدراسة.

*استعداد وتعاون مدير القصر لتنفيذ النشاطص (ورش الحكى).

*توافر عدد من الرواة (كبار السن) لاختيار ما يتفق منهم ومعايير اختيار الراوى.

لما كان للباحثة خبرة فى مجال ثقافة الطفل بالهيئة العامة لقصور الثقافة ومعرفتها بأماكن المواقع الثقافية وطبيعة النشاط داخل كل موقع (قصر– بيت– مكتبة) لذا تم اختيار المواقع التى يتم عليها الدراسة واختيار الرواة بناء على ترشيح مدير الموقع الثقافى وكذلك معرفة خصائص وطبيعة الأطفال المترددين بما يناسب ويخدم الدراسة حيث أن الأطفال المتقبلون لفكرة الحكى من كبار السن لقياس (القبلى– البعدى)

الوعى الثقافى.

د – تم تنفيذ البرنامج على (٦) مواقع ثقافية فى محافظتى الفيوم والقليوبية، على (٢٠٠) طفل وطفلة، بمشاركة (١٠) من الرواة كبار السن.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية

*استمارة معايير اختيار السادة الرواة

*استمارة الملاحظة الأطفال

*استمارة الملاحظة الرواة

*استمارة قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع (القبلى – البعدى)

وقد استخدمت الباحثة (٤) استمارات حيث تعد أنسب أدوات لجمع البيانات والمعلومات لموضوع الدراسة للقياس (القبلى – البعدى).

وفيما يلى وصف تفصيلى لهذه الأدوات

اجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بعمل برنامج لورش الحكى بواقع (١٠) جلسات مشارك بها عدد (١٠) من كبار السن الرواة على عدد(٢٠٠) طفل وطفلة (عينة الدراسة، تنفذ على (٦) مواقع ثقافية بمحافظتى القليوبية والفيوم تتبع الهيئة العامة لقصور الثقافة.

قامت الباحثة بإعداد استمارة اختيار السادة الرواة وعمل جلسة

تحضيرية مع الراوى قبل بدء الورشة لتحديد موضوع الورشة لمدة ربع ساعة، بالتالى يتم عمل مقياس قبلى مع الأطفال لقياس الوعى الثقافى لديهم عن موضوع الورشة أو الجلسة لمدة ساعة ، ثم قامت الباحثة بعمل جلسة قياس بعدى لمدة ساعة مع نفس العينة لقياس الوعى الثقافة بعد سماع موضوع الحكى والحصول على إجابات ونتائج تختلف عن القياس القبلى مما يؤكد صحة معظم الفروض المطروحة للدراسة والوصول إلى نتائج ميدانية سوف تقوم الباحثة بعرضها من

وحيث أن الباحثة ليس لديها الخبرة والمعرفة بمنطقة المكانية للموقع الثقافى والشخصيات (كبار السن) بالمنطقة لاختيار السادة الرواة.

.كان لمدير القصر دور فى اختيار الراوى وتوفير العينة للدراسة من المدارس التى تتردد لزيارة القصر وتحديد الفئة العمرية عينة الدراسة.

خطوات إعداد استمارات الاستبيانات:

فى ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها وكذلك تحديد أفراد العينة (الأطفال – الرواة/ كبار السن) التى ستطبق عليها الدراسة، وكذلك الوقوف على الصياغة المناسبة لأسئلة الاستمارات لتحقيق أهداف الدراسة، استعانت الباحثة فى الدراسات السابقة فى تحديد بنود وعبارات المقياس، وبمساعدة المشرفين على الرسالة فى تصميم الاستمارات.

وقد استخدمت الباحثة (٤) استمارات حيث تعد أنسب أدوات لجمع البيانات والمعلومات لموضوع الدراسة للقياس (القبلى– البعدى) هى :

استمارة معايير اختيار السادة الرواة

استمارة الملاحظة الأطفال

استمارة الملاحظة الرواة

استمارة قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع (القبلى – البعدى)

تحديد شكل الاستمارات:

فى ضوء مشكلة الدراسة وفروضها متغيراتها وكذلك تحديد أفراد وكذلك تحديد أفراد العينة التى ستطبق الاستمارات، تم تحديد ملامح استمارة الاستبيان التالية

*الأولى: استمارة معايير اختيار السادة الرواة (ملحق٢)

وقامت الباحثة وفقا معايير متفق عليها لتناسب موضوع الدراسة فهى تتضمن:

بيانات شخصية للراوى (الاسم، السن، محل الإقامة، المهنة، مجال التخصص)

مجال خبرته وتميزه وعلاقته بالموضوع الحكى

أنواع الأنشطة التى يشارك بها بالقصر

أهم التجارب والمهارات الشخصية التى يحكى عنها

مدى قدرة الراوى على توصيل المعلومات

مدى قدرة الراوى على تحفيز الأطفال على المشاركة بالجلسة

مدى قدرة الراوى على إدارة المداخلات والمناقشات

***الثانية: استمارة الملاحظة الراوى (ملحق ٣)**

وقامت الباحثة بإعداد هذه الاستمارة لقياس المهارة الشخصية التى يتميز بها الراوى والوقوف على أسباب نجاح ورش الحكى التى يقوم عليها مشكلة وأهداف الدراسة الحالية وتتضمن الاستمارة الإجابة على:

موضوع الحكى وأهميته بالنسبة للمتلقى الأطفال (عينة الدراسة)

مدة الجلسة وكيف تم توزيعه على الورشة (بداية الجلسة – مداخلات – مناقشات)

ارتباط الموضوع بالمكان محل التطبيق بالنسبة للمتلقى

أسلوب الراوى (شيق – جذاب)

اللغة المستخدمة (فصحى – عامية – مزيج بين الفصحة والعامية)

أسلوب السرد

تفاعل الراوى مع الجمهور، المناقشة بعد الانتهاء من الحكى

***الثالثة: استمارة الملاحظة للأطفال (ملحق ٤).**

وقامت الباحثة بإعداد هذه الاستمارة لملاحظة تأثير الحكى على الأطفال أثناء الجلسة والتى تخدم الدراسة فيما يلى:–

*معرفة تقبل الأطفال لفكرة الحكى من كبار السن.

*مدى تفاعل الأطفال مع الراوى.

*تجاوب الراوى مع الداخلات والمناقشات.

*الاستجابه النهائية للقاء من الأطفال والاستمرار لنهاية الجلسة.

***الرابعة: استمارة قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع القياس (القبلى- البعدى) للأطفال (ملحق ٥)**

وقامت الباحثة بإعداد هذه الاستمارة لملاحظة تأثير الحكى على الأطفال أثناء الجلسة والتى تخدم وتناولت هذه الاستمارة على (٣) أسئلة للأطفال قبل الجلسة لقياس الوعى الثقافى القبلى لقياس توقعات الأطفال تجاه موضوع الجلسة بعد عرض الموضوع موجز موجز معهم وهى:

*هل الموضوع يثير اهتمامك؟ يطرح على العينة قبل التطبيق بعد عرض موجز لموضوع الحكى

*ماذا تعرف عن هذا الموضوع؟ يطرح على (عينة الدراسة) للقياس(القبلى) الوعى لموضوع الحكى

*ماذا تتوقع أن يتناول الراوى فى الجلسة؟ لقياس توقعات الأطفال (عينة الدراسة)

ثم يعاد طرح (٤) أسئلة بعد الجلسة لقياس الوعى الثقافى البعدى وهى:

*هل حقق ما قاله الضيف ما كنت تتوقعه؟ لاختبار عنصر الجذب والانتباه للأطفال (عينة الدراسة)

*هل هناك أسئلة لم يجيب عليها الراوى؟ لقياس تفاعل الأطفال

(عينة الدراسة) مع الراوى

*هل أضاف الحديث إلى معرفتك شئ؟ لقياس الوعى لموضوع الحكى

*ما رأيك فى مثل هذه اللقاءات؟ تقييم لفكرة ظاهرة الحكى

تم تحديد معايير اختيار السادة الرواة، ووضع مجموعة من الأسئلة لملاحظة الراوى والأطفال أثناء الحكى وطرح مجموعة من الأسئلة للأطفال لقياس قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع (القبلى ـ البعدى) كما هو موضح بالاستمارات الأربعة السابقة وتم عرضها ومناقشتها مع المتخصصين والمشرفين والمحكمين المدرج قائمة بأسمائهم (الملحق ١).

إعداد المذكرة فى شكلها النهائى

وذلك من خلال مراجعتها ودراستها علمياً ومنهجياً عن طريق عرضها على الخبراء والمحكمين فى تخصصات متعددة فى مجال الأعلام وثقافة الأطفال، الدراسات الشعبية، مسؤلى ثقافة الطفل بقصور الثقافة، العلوم الاساسية برياض الأطفال، بهدف التعرف على:

صلاحية استمارة الاستبيان منهجياً للحصول على اجابات تخدم الدراسة من خلال الأسئلة والمعلومات التى تم الحصول عليها.

معالجة استمارة الاستبيان بكافة جوانب الدراسة.

مقترحات السادة المحكمين سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

مرفق بيان بأسماء السادة المحكمين ملحق (١)

تطبيق أدوات الدراسة:

١. قامت الباحثة بالجلوس مع الراوى لمدة(**١٥**) **دقيقة** للتعرف على الراوى وعرض عليه فكرة موجزة عن برنامج الدراسة والهدف من موضوع الحكى، وكذلك ملئ استمارة (**معايير اختيار السادة الرواة**) ولتحديد موضوع الحكى بما يتناسب ومجال الخبرة للراوى وخبرته الشخصية، تحديد مدة الورشة بما يتفق ومتغير محل التطبيق وعينة الدراسة وقدرة ومهارة الراوى.

٢. قامت الباحثة بالجلوس مع الأطفال لمدة (**١٥**) **دقيقة** لتهيئة العينة لفكرة سماع الحكى من كبار السن، وكذلك ملء استمارة (**قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع**) القياس القبلى، وعرض موضوع الحكى عرض موجز مع الأطفال لقياس الوعى الثقافى (القبلى) لديهم، وتحديد مدة الحكى بناء على الخصائص الديمغرافية لهم وكذلك الزمن المتاح لهم من زيارة الموقع الثقافى (القصر –البيت – المكتبة) بناء على خطة النشاط ومدة الزيارة المسجلة فى خطاب المدرسة المسلم بإدارة الموقع الثقافى.

٣. قامت الباحثة بتنفيذ الورشة فى مدة زمنية تتراوح بين (**٦٠ – ٩٠**) **دقيقة** من خلالها تم ملئ استمارتى (**ملاحظة الراوى**) و(**ملاحظة الأطفال**) خلال الجلسة وقد تم تحديد مدة الحكى حسب توزيع زمن الجلسة (بدء الجلسة– التعريف بالراوى– الموضوع– استراحة– الانتهاء

من الحكى- المداخلات- المناقشة) كذلك يتم تحديد مدة الحكى للورشة بما يناسب والجلوس مع الراوى قبل البدء بالجلسة لأستكمال البيانات وتحديد موضوع الجلسة ومناطق الوقوف عليها.

٤ . الجلوس مع الأطفال لعمل المقياس البعدى، والتطبيق على استمارة (**قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع**) بعد الجلسة .

٤. أحيانا كانت تقوم الباحثة بالمشاركة فى المناقشات مع الراوى والأطفال حتى يستمر الحكى ويتفاعل الأطفال مع الراوى أكثر بما يخدم موضوع الدراسة.

٥. استغلت الباحثة شهر نوفمبر وهو الاحتفال بأعياد الطفولة وكثرة الأنشطة بالمواقع الثقافية وزيادة عدد المترددين على القصور مما يتيح اختيار عينة الدراسة (٩-١٢) وكذلك جلسة الحكى ضمن أنشطة خطة النشاط داخل القصر .

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :-

٨- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٩- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

١٠- معامل ارتباط " بيرسون R " **Pearson Correlation Coefficient** لدراسة شدة ، واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

١١- معامل ارتباط الرتب **spearman** لدراسة شدة واتجاه العلاقة

الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي.

١٢- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.

١٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة.

١٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference ، والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

الصعوبات التى واجهت الباحثة وكيفية التغب عليها:

. بعد اختيار الباحثة لموقعين بثقافة الفيوم هما قصر ثقافة الفيوم وبيت ثقافة ابشاى وتحديد موعدين للورش والاتفاق مع السادة الرواة، اعتذر بيت ثقافة ابشاى لظروف امنية، مما اضطر الباحثة لعمل الجلستين بقصر ثقافة الفيوم فى نفس اليوم على ورشتين كل ورشة لها الراوى الخاص بها وعينة مختلفة للدراسة من الأطفال، على عينه مكونه من (٤٠) طفل وطفلة حضروا الجلستين وطبق عليهم الاستمارات.

. بعد الانتهاء من جلستى الحكى بقصر ثقافة الفيوم فوجئت الباحثة بعدم تسجيل فيديو لعطل فنى بخدمة التسجيل، والتفت الباحثة بالصور

الفوتغرافية فقط.

. اعتذار بعض الرواة عن الحضور فى اليوم المحدد للجلسة، لظروف خاصة مما اضطر الباحثة لتأجيل الجلسة بعد تكلفة مالية ومادية وتحضيرية.

. شهر نوفمبر من كل عام يتم الاحتفال بأعياد الطفولة فى المواقع الثقافية فكان لابد من الاستعانة بالخطة التنفيذية لبرنامج القصر وتحديد سن الأطفال عينه الدراسة (٩ . ١٢)حسب موعد الزيارات والتى تتفق مع موعد الجلسة (ورشة الحكى).

. فى بعض الأحيان تصل أعداد الأطفال فى الجلسة إلى ٧٠ طفل وعلى الباحثة تحديد ٢٠ طفل لعمل القياس (القبلى . البعدى) معهم ولكن يتم تنفيذ الورشة على الجميع من الأطفال (٧٠) مما يرهق الراوى والباحثة فى السيطرة على الجلسة وإدارة المداخلات والأسئلة بما يخدم الدراسة.

. بعض الرواة ليس لديهم المهارة فى إدارة الجلسة ولكن يتم الحكى والتناقلات السريعة على الموضوع (موضوع الورشة) فتقوم الباحثة بالتدخل لتذكير الراوى ببعض المواقف الحياتية التى ذكرها الراوى فى الجلسة قبل الحكى بأحداث تهم الأطفال لعمل مداخلات بين الأطفال والراوى بما يخدم نتائج الدراسة.

. خروج بعض الأطفال عن موضوع الحكى وتوجيه الأسئلة لموضوعات لا ترتبط بموضوع الورشة مما يضطر الراوى للأستعانه بالباحثة

أو مدير القصر بالتدخل لتوجيه الجلسة لموضوع الحكى لخدمة الدراسة.

. استخدام بعض الرواة فى إحدى الجلسات اللغة العربية الفصحة والحديث بالاستناد إلى القرآن والسنة جعل الأطفال ينصرفون بأحاديث جانبية، مما اضطر الباحثة للتدخل بتبسيط اللغة ولفت نظر الراوى إلى ذلك لجذب الأطفال ومشاركتهم فى المداخلات.

. اعتذار الأطفال المترددين بالجلسة العاشرة (جمعية دار أبناء الدكتور إسماعيل سلام للأيتام)عن الحضور لقصر ثقافة بهتيم لظروف تخص إدارة الجمعية فى اليوم المحدد والمتفق عليه، مما اضطر الباحثة لإقناع الراوى ومدير القصر بالتوجة لمقر الجمعية وهى قريبة من القصر لتنفيذ الجلسة .

الفصل الثالث

عرض وتفسير النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتفسير النتائج ومناقشة هذه النتائج ومطابقتها وفقا لفروض الدراسة، كذلك مناقشة نتائج الدراسة، وما يخلص من هذه النتائج حتى تخرج الدراسة الحالية بالتوصيات.

عرض وتفسير النتائج:

***الفرض الأول:**

ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى) على موضوع الحكى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة استبيان (**استمارة الملاحظة للراوى**) للتعرف على موضوع الحكى.

(جدول– ٧) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير موضوع الحكى

موضوع الحكى

موضوع الحكى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
متعلق بالواقع المحلى	2	20.0
عسكرى	2	20.0
دينى	1	10.0
ثقافى	2	20.0
اجتماعى	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ٧)

– من (جدول –٧) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير موضوع الحكى كانت الموضوعات الاجتماعية هى الأعلى بنسبة ٣٠.٠% بينما جاء الموضوع الدينى أقل نسبة ١٠%

تفسير الفرض الأول:

عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع كان لاختيار الراوى لموضوع الحكى علاقة فى تفاعل وتجاوب الأطفال (عينة الدراسة) حيث لاحظت الباحثة تجاوب وتداخل فى الحكى وخاصة ما يهم المشكلات الاجتماعية التى تخص الواقع المحلى ، وهذا ما تم بالفعل فى جلسة الثامنة

بمكتبة كفر على شرف الدين (كفر شكر)، بينما عندما كان موضوع الحكى يخص الجانب الدينى انصرف الأطفال عن التفاعل أو المشاركة فى الحوار والمداخلات، وقد لاحظت الباحثة أنه الجانب الدينى لابد أن يكون المتلقى متعمق جيد فى القرآن والسنة حيث كان الراوى يتحدث باللغة العربية الفصحة ويستند فى حديثة على القرآن الكريم والسنة النبوية، مما جعل الأطفال يتراجعون عن المناقشة والحديث مع الراوى فجعل أثر ظاهرة الحكى عند قياس الوعى الثقافى للطفل يصعد لأعلى نسبة للنوع الاجتماعى وفقا لمتغير موضوع الحكى .

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل دراسة فاطمة يوسف القلينى (١٩٨٩)، خالد عبد الحليم أبو الليل (٢٠٠٣)، حيث أشارت إلى أن القيم تترسب إلى الطفل من خلال موضوع الحكاية أو القصة، حيث أشارت إلى أن موضوع القصة يعتبر وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال.

مناقشة الفرض الأول:

وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الأول فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير موضوع الحكى (القبلى – البعدى) لصالح البعدى ويتحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

***الفرض الثانى:**

– ينص الفرض الثانى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على متغير محل التطبيق.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (**استمارة اختيار السادة الرواة**) للتعرف على أثر ظاهرة الحكى على الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير محل التطبيق.

متغير محل التطبيق (محافظتى الفيوم – القليوبية).

– (جدول – ٤) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغيرمحل التطبيق

– (بنها– شبرا الخيمة – الفيوم –كفر شكر)

محل التطبيق

محل التطبيق	التكرار Frequency	النسبة Percent
بنها	21	10.5
شبرا الخيمة	62	31.0
الفيوم	39	19.5
كفر شكر	78	39.0
Total	200	100.0

(جدول – ٤)

- كما يتضح من (جدول –٤) أنه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير محل التطبيق للمبحوث (بنها – شبرا الخيمة . الفيوم . كفر شكر) كانت النسبة فى كفر شكرهى الأعلى بنسبة ٣٩.٠ % والتكرار ٧٨ للنوعين معا.

- **تفسير الفرض الثانى:**

- عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع كان لاختيار محل التطبيق علاقة فى تنفيذ الورشة والجلسة بما يتفق وأهداف الدراسة الحالية حيث كانت المواقع محل التطبيق تأثير على الأطفال (عينة الدراسة) حيث لاحظت أنه كلما كان الموقع الثقافى بجوار الأماكن السكنية للأطفال كلما كان أسهل على تردد الأطفال على (قصر – بيت – مكتبة) ويتضح ذلك ويؤكد الجدول السابق حيث كان عدد الأطفال الأكثر تأثيرا ووعياً بظاهرة الحكى فى موقعى كفر شكر ومكتبة كفر على شرف الدين كذلك إعلان مدير القصر عن النشاط والقائم على النشاط أو ضيف الورشة أيضا من سكان المنطقة محل التطبيق يؤكد صحة الفرض وصدق القياس (القبلى – البعدى) لصالح القياس البعدى.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل دراسةعبد العزيز رفعت (١٩٩٣) حيث أشارت أن مكان أو منطقة الحكى تتحكم فى ثقافة المتلقى وثقافة المجتمع الذى تروى فيه موضحا الفرق بينه وبين الأعمال القصصية المدونة من إبداع القرويين ومدى مساهمته فى عملية الحكى.

- مناقشة الفرض الثانى:

– وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الأول فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير محل التطبيق قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير محل التطبيق للمبحوث (بنها – شبرا الخيمة . الفيوم . كفر شكر) كانت النسبة فى كفر شكر هى الأعلى بنسبة ٣٩.٠ % والتكرار ٧٨ للنوعين معا لصالح البعدين ويتحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية.

* **الفرض الثالث:**

– ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (**استمارة ملاحظة الراوى**) ، (**استمارة ملاحظة الأطفال**) .

متغير مدى ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.

– (جدول– ٨) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى

- **ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى**

ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى	التكرار **Frequency**	النسبة **Valid Percent**
مرتبط بالموضوع	**7**	**70.0**
إلى حد ما	**3**	**30.0**
Total	**10**	**100.0**

(جدول – ٨)

- من (جدول – ٨) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى بنسبة ٧٠.٠%

- **تفسير الفرض الثالث:**

- عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع كان لاختيار موضوع الحكى وارتباط هذا الموضوع باهتمام المتلقى الأطفال (عينة الدراسة) تأثير هام لذلك كان لابد من التحقق من هذا الشرط فى الاستمارة الأولى (استمارة ملاحظة الراوى) فكان لارتباط الموضوع بأهتمام المتلقى يؤثر إيجابيا بما يخدم الباحثة فى إثبات صحة فروض الدراسة الحالية للأسباب التالية:

- **تفاعل الأطفال مع الراوى**

- فتح باب المناقشات والمداخلات
- استمرار جلوس الأطفال لنهاية الورشة

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل دراسة نشوى محمد شعلان (٢٠١٣) حيث أشارت موضوع الحكى عامل مهم فى الأقبال على الحدوتة باعتبارها وسيلة اتصال، وكلما كان الموضوع يرتبط باهتمام الطفل ساعد على التأثير على وعى الطفل الثقافى.

مناقشة الفرض الثالث:

- وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الثالث فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير محل التطبيق قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى (عينة الدراسة) لصالح القياس البعدى.

***الفرض الرابع**

- ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على متغير اللغة (فصحى – عامية – مزيج بين الفصحى والعامية) التى يستخدمها الراوى فى الحكى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (استمارة ملاحظة الراوى)

*متغير اللغة التى يستخدمها الراوى (فصحى – عامية – مزيج بين

الأثنين)

- (جدول - ١٠) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاءة على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغيراللغة المستخدمة

- **اللغة المستخدمة**

اللغة المستخدمة	التكرار **Frequency**	النسبة **Valid Percent**
فصحى	**3**	**30.0**
المزج بين الفصحى والعامية	**4**	**40.0**
لهجة عامية	**3**	**30.0**
Total	**10**	**100.0**

(جدول - ١٠)

- من (جدول - ١٠) يتبين ان توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير اللغة المستخدمة فكانت اللغة المستخدمة (المزج بين الفصحى والعامية) هى النسبة الأعلى وكانت ٤٠.٠%

- **تفسير الفرض الرابع:**

- عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع كان لاستخدام اللغة التى يستخدمه الراوى أثناء الجلسة تأثير على المتلقى الأطفال (عينة

الدراسة) لذلك كان لابد من التحقق من هذا الشرط فى الأستمارة الأولى (استمارة ملاحظة الراوى) لأستخدام اللغة العامية حيث تختلف تأثيرها عن استخدام اللغة الفصحى بنفس الدرجة بينما استخدام مزيج بين اللغتين الأكثر تأتير على الأطفال (عينه الدراسة) يظهر ذلك واضحاً فى جلسات الحكى التى استخدم فيها الراوى هذا الأسلوب فى المواقع (كفرشكر– بهتيم – بنها –) الجلسة الرابعة، السادسة، الجلسة الثامنة مما أسهم فى توضيح الأثر بما يخدم الدراسة الإلحالية للأسباب التالية:

- تفاعل الأطفال مع الراوى
- فتح باب المناقشات والمداخلات
- استمرار جلوس الأطفال لنهاية الورشة

بينما الجلسات التى استخدم فيها الراوى أسلوب اللغة فصحى كما حدث فى الورشة الثانية بقصر ثقافة الفيوم وكان الراوى يتحدث الفصحى انصرف الأطفال (عينة الدراسة) عن المشاركة أو الاستمرار لنهاية الجلسة، والتفاعل الايجابى مع الراوى.

– **مناقشة الفرض الرابع:**

– وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الرابع فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير مستوى اللغة المستخدمة لقياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاءة على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير اللغة المستخدمة لصالح اللغة التى يستخدمها الراوى وهى (مزيج بين اللغتين الفصحى والعامية.

*** الفرض الخامس:**

– **ينص الفرض الخامس على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على مدى أسلوب الراوى (شيق – جذاب).**

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (الملاحظة الراوى).

متغير أسلوب الراوى (شيق - جذاب)

– **(جدول – ٩) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير أسلوب الراوى**

– **أسلوب الراوى**

أسلوب الراوى	التكرار **Frequency**	النسبة **Valid Percent**
شيق	**8**	**80.0**
جذاب	**2**	**20.0**
Total	**10**	**100.0**

(جدول–٩)

– **من (جدول –٩) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير أسلوب الراوى فكان الأسلوب**

الشيق هو النسبة الأعلى ٨٠.٠%

- **تفسير الفرض الخامس:**

- عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع كان لاستخدام الأسلوب التى يستخدمه الراوى أثناء الجلسة تأثير على المتلقى الأطفال (عينة الدراسة) لذلك كان لابد من التحقق من هذا الشرط فى الاستمارة الأولى (استمارة ملاحظة الراوى) لأستخدام الأسلوب الشيق تأثير يختلف عن استخدام الأسلوب الجذاب على الأطفال (عينة الدراسة) يظهر ذلك واضحاً فى جلسات الحكى التى استخدم فيها الراوى هذا الأسلوب الشيق فى المواقع كان التأثير واضحا بما يخدم الدراسة الحالية للأسباب التالية:

- تفاعل الأطفال مع الراوى
- فتح باب المناقشات والمداخلات
- استمرار جلوس الأطفال لنهاية الورشة

بينما الجلسات التى استخدم فيها الراوى أسلوب الجذب انصرف الأطفال (عينة الدراسة) عن المشاركة أو الاستمرار لنهاية الجلسة، والتفاعل الإيجابى مع الراوى.

- **مناقشة الفرض الخامس:**

- وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الخامس فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير الأسلوب

المستخدم قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير الأسلوب المستخدمة لصالح الشيق التى يستخدمها الراوى وهو يعتمد على أساليب الرواية القادرة على شد انتباة المتلقى الأطفال (عينة الدراسة) تلوين الصوت– الإيقاع – اتباع مناطق الوقف – ذروة الحدث مما يجعل تحويل الهدف بما يتفق وأهداف الدراسة الحالية.

***الفرض السادس:**

– ينص الفرض السادس على أنه: توجد فروض ذات دلالة احصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى) على المرحلة التعليمية(ابتدائى – إعدادى).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (**قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع)**

*متغير المرحلة التعليمة (إبتدائى – إعدادى)

– (جدول – ٣) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (أعدادى – ابتدائى)

– **المرحلة التعليمية**

المرحلة التعليمية	التكرار **Frequency**	النسبة **Percent**
اعدادى	**66**	**33.0**

67.0	134	ابتدائى
100.0	200	Total

(جدول – ٣)

– كما يتضح من (جدول– ٣) انه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاءة على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير المرحلة التعليمبة للمبحوث (اّبتدائى – إعدادى) كانت النسبة للمرحلة الابتدائية ٦٧.٠ % والتكرار ١٣٤ للنوعين معا

- **تفسير الفرض السادس:**

عند قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاءة على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير المرحلة التعليمية للمبحوث (ابتدائى – إعدادى) عن طريق تطبيق استمارة ملاحظة الأطفال من بيان السن، كان أكثر الأطفال استجابه لورش الحكى للأطفال بالمرحلة الابتدائى، ولكن عند التطبيق البعدى كان أكثر المرحلة استجابة وخروج بنتائج بما يتفق وأهداف الدراسة كانت لصالح المرحلة الإعدادى، ويظهر ذلك فى جلسة الحكى بالورشة الثامنة بكفر على شرف الدين، بمركز كفر شكر، حيث بدأ الأطفال بالتفاعل والاستجابة وظهر الطفل مُحَمد الذى فاجأ الباحثة بالقيام بدور الراوى وحكى لنا رواية أو حكاية شعبية من قراءاته بمجال الحكى الشعبى.

- **مناقشة الفرض السادس:**

– وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض السادس فى وجود

فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين (عينة الدراسة) وفقا متغير المرحلة التعليمية لصالح القياس البعدى لأهداف الدراسة

وهذا يدل على أن هناك فروق بين عينة الدراسة فى المرحلتين وفقا لمتغير المرحلة التعليمية فى درجة الوعى الثقافى بعد تطبيق البرنامج الثقافى لصالح المرحلة الإعدادية.

* **الفرض السابع:**

– ينص الفرض السابع على أنه: توجد فروض ذات دلالة احصائية بين متوسطات المبحوثين لقياس الوعى الثقافى(القبلى – البعدى)على تقبل فكرة الراوى (تقييم الراوى).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة استمارة (**ملاحظة الراوى**)

متغير تقييم الراوى (فكرة تقبل الراوى والحكى)

– (جدول – ٦) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاءة على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقيم الراوى

– **تقييم الراوى**

تقييم الراوى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
ممتاز	7	70.0
جيد	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ٦)

من (جدول –٦) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقبم الراوى كانت نسبة الامتياز ٧٠.٠%

تفسير الفرض السابع:

عند تنفيذ ورش الحكى والجلسات بالمواقع واختيار الراوى ظهرت علاقة فى تفاعل وتجاوب الأطفال (عينة الدراسة) حيث لاحظت الباحثة تجاوب وتداخل فى الحكى وخاصة فى الصفات (قدرة الراوى على توصيل المعلومات وقدرة الراوى على تحفيز المتلقى الأطفال (عينة الدراسة) على المشاركة وقدرة الراوى على إدارة المداخلات والمناقشات، حيث أنه كان من أكثر الجلسات وصلت إلى(٧) جلسات من (١٠) طبقت عليهم استمارة الملاحظة بما يتفق وأهداف الدراسة الحالية

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل دراسة كمال الدين حسين (٢٠٠٠)؛ خالد عبد الحليم أبو الليل (٢٠٠٣)، حيث أشارت إلى أن لقدرة الراوى فى ومهارته الشخصية أثر فى تنمية وعى المتلقى الأطفال (عينة الدراسة).

مناقشة الفرض السابع:

وتخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض السابع فى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المبحوثين على متغير موضوع الحكى (القبلى – البعدى) لصالح البعدى ويتحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل دراسة كمال الدين حسين مُحَمَّد (٢٠٠٠) تناول فيها أهمية الحكى وعن كيفية إحياء ظاهرة الحكى لتنمية الوعى الثقافى للطفل.

اختبار صحة الفروض:-

١. الفروق فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى بين المبحوثين عينة الدراسة

جدول رقم (١٨) :

اختبار ت لبيان لفروق فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى بين المبحوثين عينة الدراسة Independent Samples Test & Group Statistics

القياس	متغير النوع	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعيارى Std. Deviation	قيمة ت T	درجة الحرية Df	الدلالة Sig. (2-tailed)
درجات قياس)الوعى الثقافى (القبلى	ذكور	100	5.47	.784	3.347	198	.001
	إناث	100	5.06	.941			
درجات قياس)الوعى الثقافى (البعدى	ذكور	100	10.41	.683	.925	198	.356
	إناث	100	10.31	.837			

(شكل١٨)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى القبلى أن متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلى للذكور ٥.٤٧ والانحراف المعيارى ٠.٧٨٤ ومتوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلى للإناث ٥.٠٦ والانحراف المعيارى٠.٩٤١ بينما متوسطات درجات المبحوثين على القياس البعدى للذكور١٠.٤١ والانحراف المعيارى ٠.٦٨٣ القياس البعدى للإناث ١٠.٣١ والانحراف المعيارى ٠.٨٣٧ وتشير قيمة (ت) المبينة بالجدول للقياس القبلى ٣.٣٤٧ والقياس البعدى ٠.٩٢٥ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وذلك عند درجات حرية تساوى ١٩٨وبمستوى دلالة٠.٠٠١ للقياس القبلى و ٠.٣٥٦ للقياس البعدى٠.٣٥٦

النتيجة: من جدول (١٨) يوجد تباين بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعى الثقافى لديهم (القبلى –البعدى) لصالح القياس البعدى

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول توجد فروق فى درجات القياس القبلى والقياس البعدى للوعى الثقافى بين المبحوثين عينة الدراسة .

٢. الفروق بين الذكور والإناث فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى

اختبار ت لبيان لفروق فى الفروق بين الذكور والإناث فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى Paired Samples Statistics & Correlations

القياس	المتوسط Mean	العدد N	الانحراف Std. Deviation	الارتباط Correlation	الدلالة Sig.
درجات قياس)الوعى الثقافى (القبلى	5.27	200	.888	.199	.005
درجات قياس)الوعى الثقافى (البعدى	10.36		.764		

Paired Samples Test

الاختلافات بين القياسين Paired Differences	المتوسط Mean	الانحراف Std. Deviation	قيمة ت T	درجة الحرية Df	الدلالة Sig. (2-tailed)
درجات قياس)الوعى الثقافى (القبلى - درجات قياس)الوعى الثقافى (البعدى	-5.10	1.050	-68.655	199	.000

شكل (١٩)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى القبلى أن متوسطات درجات المبحوثين على القياس القبلى ٥.٢٧ والانحراف المعيارى ٠.٨٨٨ بينما متوسطات درجات المبحوثين

على القياس البعدى١٠.٣٦ والانحراف المعيارى ٠.٧٦٤ وذلك عند درجات حرية تساوى ١٩٩وبمستوى دلالة٠.٠٠٥ وكان متوسط الاختلاف بين القياسين ٥.١٠ – والانحراف ١.٠٥٠ وقيمة (ت) فى الاختلاف بين القياسين ٦٨.٦٥٥- وذلك عند درجات حرية تساوى ١٩٩ ودلالة ٠.٠٠٠

النتيجة: من جدول (١٩) يوجد تباين بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعى الثقافى لديهم (القبلى – البعدى) لصالح القياس البعدى

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى "توجد فروق بين الذكور والإناث فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى

٣. الفروق فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان التطبيق(محل الإقامة)

تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان التطبيق(محل الإقامة)

تحليل التباين		مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.
درجات قياس(الوعى	بين المجموعات Between Groups	.895	3	.298	.375	.771

الثقافى) القبلى	داخل المجموعات Within Groups	156.060	196	.796		
	Total	156.955	199			
درجات قياس (الوعى الثقافى) البعدى	بين المجموعات Between Groups	6.554	3	2.185	3.910	.010
	داخل المجموعات Within Groups	109.526	196	.559		
	Total	116.080	199			

(شكل٢٠)

لا يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان التطبيق فى مستوى وعيهم الثقافى.القبلى قبل تطبيق البرنامج الثقافى حيث (قيمة ف ٠.٣٧٥ والدلالة ٠.٧٧١) وهذا يدل على أن مكان التطبيق متغير غير مؤثر فى درجة الوعى الثقافى القبلى قبل تطبيق البرنامج .

لكن يوجد فرق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير مكان التطبيق فى مستوى وعيهم الثقافى البعدى بعد تطبيق البرنامج الثقافى حيث (قيمة ف ٣.٩١٠ والدلالة ٠.٠١٠)

اختبار Multiple Comparisons – LSD لبيان اتجاه الفروق بين المجموعات

المتغير المستقل Dependent Variable	(I)محل التطبيق	(J)محل التطبيق	متوسط الاختلافات Mean Difference (I-J)	الدلالة Sig.
درجات قياس)الوعى الثقافى (البعدى	كفر شكر	الفيوم	-.24	.098
		شبرا الخيمة	-.25	.054
		بنها	.32	.086
	الفيوم	كفر شكر	.24	.098
		شبرا الخيمة	.00	.983
		بنها	.56	.006
	شبرا الخيمة	كفر شكر	.25	.054
		الفيوم	.00	.983
		بنها	.56	.003
	بنها	كفر شكر	-.32	.086

.006	-.56	الفيوم		
.003	-.56	شبرا الخيمة		

(شكل٢١)

الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) * Correlation is significant at the .05 level (2-tailed).

١- من الجدول رقم (٢١) المبين نجد أنه لا يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير مكان التطبيق بكفر شكر وذلك عند مقارنته بباقى أماكن التطبيق .

٢- من الجدول رقم (٢١) المبين نجد أنه يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير مكان التطبيق ببنها وذلك عند مقارنته بباقى أماكن التطبيق وعند مقارنة أطفال الفيوم وأطفال بنها بمتوسط اختلاف (قيمته ٠.٥٦- وقيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠٦) . مما يدل على أن اطفال الفيوم أظهروا وعيا ثقافيا أعلى من نظائرهم المقيمين فى بنها بعد تطبيق البرنامج الثقافى وهذا لصالح أطفال الفيوم . وعند مقارنة أطفال شبرا الخيمة وأطفال بنها بمتوسط اختلاف (قيمته ٠.٥٦- وقيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠٣) . مما يدل على أن أطفال شبرا الخيمة أظهروا وعيا ثقافيا أعلى من نظائرهم المقيمين فى بنها بعد تطبيق البرنامج الثقافى وهذا لصالح أطفال شبرا الخيمة .

٤. الفروق بين المبحوثين وفقاً (للمرحلة التعليمية) فى درجات القياس البعدى للوعى الثقافى

اختبار ات لبيان دلالة الفروق بين المبحوثين وفقاً (للمرحلة التعليمية) فى درجات القياس البعدى للوعى الثقافى **Paired Samples Statistics & Correlations**

القياس	المتوسط Mean	العدد N	الانحراف Std. Deviation	معامل الارتباط R Correlation	الدلالة Sig.
المرحلة التعليمية	1.33	200	.471	.827	.000
درجات قياس(الوعى الثقافى) البعدى	10.36		.764		

Paired Samples Test

Paired Differences	المتوسط Mean	الانحراف Std. Deviation	قيمة ت T	درجة الحرية Df	الدلالة Sig. (2-tailed)
المرحلة التعليمية - درجات قياس(الوعى الثقافى) البعدى	-9.03	.458	-278.572	199	.000

(شكل٢٢)

من الجدول رقم(٢٢) الأول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا (للمرحلة التعليمية ابتدائى –إعدادى) لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى البعدى أن متوسطات درجات المبحوثين على القياس البعدى ١٠.٣٦ وانحراف ٠.٧٦٤ عند معامل الارتباط بين المجموعتين ٠.٨٢٧ ودلالة

تصل إلى ٠.٠٠١ وهذا يدل على أن تجانس المجموعتين والارتباط بينهم قوى وهذا يدل على أن اختبار العينة دقيقا

من الجدول رقم(٢٢) الثانى يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا (للمرحلة التعليمية ابتدائى –إعدادى) لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى البعدى أن متوسطات درجات المبحوثين على القياس البعدى ٩.٠٣– وانحراف ٠.٤٥٨ واختبار (ت) لقياس الفروق بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية فى درجات القياس البعدى للوعى الثقافى بقيمة ٢٧٨.٥٧٢– وعند درجة الحرية ١٩٩ ودلالة ٠.٠٠١ ..... وهذا يدل على أن هناك فروق بين عينة الدراسة فى المرحلتين وفقا لمتغير المرحلة التعليمية فى درجة الوعى الثقافى بعد تطبيق البرنامج الثقافى لصالح المرحلة الإعدادية.

٥. الفروق بين المبحوثين وفقاً (لمتغير السن) فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى

تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق بين المبحوثين وفقاً (لمتغير السن)

فى درجات القياس القبلى والبعدى للوعى الثقافى

تحليل التباين		مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.
درجات قياس	بين المجموعات Between	2.814	5	.563	.708	.618

(الوعى الثقافى) القبلى	Groups					
	داخل المجموعات Within Groups	154.141	194	.795		
	Total	156.955	199			
درجات قياس(الوعى الثقافى) البعدى	بين المجموعات Between Groups	4.523	5	.905	1.573	.169
	داخل المجموعات Within Groups	111.557	194	.575		
	Total	116.080	199			

(شكل ٢٣)

لا يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن فى مستوى وعيهم الثقافى.القبلى قبل تطبيق البرنامج الثقافى حيث (قيمة ف ٠.٧٠٨ والدلالة ٠.٦١٨)

لكن لا يوجد فرق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير السن فى مستوى وعيهم الثقافى البعدى بعد تطبيق البرنامج الثقافى حيث (قيمة ف ١.٥٧٣ والدلالة ٠.١٦٩)

٦- العلاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

معامل ارتباط سبيرمان Correlations لبيان العلاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات المرتبطة بالراوى

معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho		مهنة الراوى	تقييم الراوى	موضوع الحكى	ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى	أسلوب الراوى	اللغة المستخدمة
درجات قياس(الوعى الثقافى) البعدى	Correlation Coefficient	.174	-.002	-.044	.096	.172	-.150
	. Sig. (2-tailed)	.014*	.974	.534	.177	.015*	.034*
	N	200	200	200	200	200	200

الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) * Correlation is significant at the .05 level (2-tailed).

(شكل ٢٤)

توجد علاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة فى ثلاثة محاور(مهنة الراوى– أسلوب الراوى – اللغة المستخدمة) حيث معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) بين الوعى الثقافى ومهنة الراوى وأسلوب الراوى

واللغة المستخدمة ...بينما لا توجد دلالة للوعى الثقافى لتقييم الراوى وموضوع الحكى وارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.....

النتيجة : يعتبر (مهنة وأسلوب الراوى واللغة المستخدمة) متغير مؤثر وهو ارتباط قوى بالوعى الثقافى لعينة الدراسة .

٧- العلاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات الرتبطة بالراوى

معامل ارتباط سبيرمان Correlations لبيان العلاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

Spearman's rho		متغير النوع	متغير السن	المرحلة التعليمية	محل التطبيق
درجات قياس(الوعى الثقافى) البعدى	Correlation Coefficient	-.112	.172	.926	.015
	Sig. (2-tailed)	.115	.015*	.000**	.836
	N	200	200	200	200

الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) * Correlation is significant at the .05 level (2-tailed).

الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١) ** Correlation is significant at the .01 level (2-tailed).

(شكل ٢٥)

توجد علاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى

البعدى وبين المتغيرات المرتبطة بالراوى وبين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

توجد علاقة ارتباطية قوية بين متغير السن ودرجة الوعى الثقافى عند الأطفال وكان الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥ ....

وكذلك توجد علاقة ارتباطية أقوى بين متغير المرحلة التعليمية ودرجة الوعى الثقافى عند الأطفال وكان الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ .

– المقارنة بين المجموعتين فى إجراءات الدراسة وفقاً للمتغيرات الآتية:

***متغير النوع (ذكور – إناث).**

– تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير النوع (ذكور –إناث)

– متغير النوع

النوع	التكرار Frequency	النسبة Percent
إناث	100	50.0
ذكور	100	50.0
Total	200	100.0

(جدول – ١)

– كما يتضح من (جدول –١) أنه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير نوع المبحوث (ذكور – اناث) كانت النسبة متساوية ٥٠.٠% والتكرار متساوي ١٠٠ لكل نوع.

***متغير السن (٩ - ١٢).**

– تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغيرالسن (٩–١٢) سنة

– متغير السن

السن	التكرار Frequency	السن Percent
12سنة	118	59.0
11سنة	23	11.5
10سنوات	20	10.0
9سنوات	34	17.0
8سنوات	4	2.0
7سنوات	1	.5
Total	200	100.0

(جدول – ٢)

– كما يتضح من (جدول – ٢) أنه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير سن المبحوث (٩–١٢) كانت النسبة الأعلى للسن الكبير(١٢سنة) حيث كانت النسبة٥٩.٠% وكان التكرار١١٨ للنوعين معا

***متغير المرحلة التعليمة (ابتدائى – إعدادى)**

– (جدول – ٣) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (إعدادى – ابتدائى)

– المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار Frequency	النسبة Percent
إعدادى	66	33.0
ابتدائى	134	67.0
Total	200	100.0

(جدول – ٣)

– كما يتضح من (جدول– ٣) أنه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير المرحلة التعليمبة للمبحوث (ابتدائى – إعدادى) كانت النسبة للمرحلة الابتدائية ٦٧.٠ %والتكرار ١٣٤ للنوعين معا

القياس القبلى:

*الوعى الثقافى

تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى – القبلى للطفل

الوعى الثقافى - قبلى

الوعى الثقافى – قبلى	التكرار Frequency	النسبة Percent
مرتفع	12	6.0
متوسط	172	86.0
منخفض	16	8.0
Total	200	100.0

(شكل٥)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى القبلى لديهم أكبر تكرار لمتوسط الذين لديهم وعى ثقافى بنسبة ٨٦.٠%

– كما يتضح من (جدول –٥) أنه من قياس عنصر أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير محل التطبيق للمبحوث (بنها – شبرا الخيمة . الفيوم . كفر شكر) كانت النسبة فى كفر شكرهى الأعلى بنسبة ٣٩.٠ % والتكرار ٧٨ للنوعين معا.

***متغير مهنة الراوى (مجال التخصص).**

تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير مهنة الراوى

- **مهنة الراوى**

مهنة الراوى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
معاون بيطرى	1	10.0
أستاذ جامعى	1	10.0
بالمعاش	1	10.0
مخرج وممثل	1	10.0
داعية	1	10.0
شاعر	2	20.0
ضابط سابق	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ٧)

- من الجدول (٧) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمهنة الراوى أو مجال تخصصة فكانت مهنة الضابط أكبر نسبة وكانت ٣٠.٠%

***الوعى الثقافى**

قبلى * متغير النوعCrosstabulation

الوعى الثقافى - قبلى		متغير النوع		Total
		ذكور	إناث	
مرتفع	ك	7	5	12
	%	7.0%	5.0%	6.0%
متوسط	ك	91	81	172
	%	91.0%	81.0%	86.0%
منخفض	ك	2	14	16
	%	2.0%	14.0%	8.0%
Total	ك	100	100	200
	%	100.0%	100.0%	100.0%

(شكل١٦)

جدول رقم (١٦) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى – قبلى للطفل وفقا لمتغير النوع ّ(ذكور –اناث)

– من الجدول يتبين ان توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى القبلى لديهم أكبر تكرار الذين لديهم وعى ثقافى

بنسبة ٨٦.٠% وكانت عدد الذكور ٩١ وعدد الإناث ٨١

***متغير تقييم الراوى (فكرة تقبل الراوى والحكى)**

تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقيم الراوى

- **تقييم الراوى**

تقييم الراوى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
ممتاز	7	70.0
جيد	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ٨)

- من (جدول –٨) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقيم الراوى كانت نسبة الامتياز ٧٠.٠%

القياس البعدى:-

جدول رقم (٦) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى – البعدى للطفل

الوعى الثقافى -بعدى

الوعى الثقافى -بعدى	التكرار Frequency	النسبة Percent
مرتفع	191	95.5
متوسط	9	4.5
Total	200	100.0

(شكل٦)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى البعدى لديهم أكبر تكرارالذين لديهم وعى ثقافى مرتفع بنسبة٩٥.٥%

النتيجة: من جدول (٥) و(٦) يوجد تباين فى درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعى الثقافى لديهم (القبلى –البعدى) لصالح القياس البعدى

***متغير محل التطبيق (محافظتى الفيوم – القليوبية).**

– (جدول – ٤) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغيرمحل التطبيق

– (بنها– شبرا الخيمة – الفيوم – كفر شكر)

- **محل التطبيق**

محل التطبيق	التكرار Frequency	النسبة Percent
بنها	21	10.5
شبرا الخيمة	62	31.0
الفيوم	39	19.5
كفر شكر	78	39.0
Total	200	100.0

(جدول – ٤)

***متغير موضوع الحكى**

- (جدول– ٩) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير موضوع الحكى

- **موضوع الحكى**

موضوع الحكى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
متعلق بالواقع المحلى	2	20.0
عسكرى	2	20.0
دينى	1	10.0
ثقافى	2	20.0
اجتماعى	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ٩)

- من (جدول –٩) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير موضوع الحكى كانت الموضوعات الاجتماعية هى الأعلى بنسبة ٣٠.٠%

***متغير مدى ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.**

- (جدول– ١٠) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى

ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى

ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
مرتبط بالموضوع	7	70.0
إلى حد ما	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ١٠)

– من (جدول – ١٠) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير ارتباط الموضوع باهتمام المتلقى بنسبة ٧٠.٠%

***متغير أسلوب الراوى (شيق – جذاب)**

– (جدول – ١١) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير أسلوب الراوى

– **أسلوب الراوى**

أسلوب الراوى	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
شيق	8	80.0
جذاب	2	20.0
Total	10	100.0

(جدول–١١)

- من (جدول -١١) يتبين ان توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير أسلوب الراوى فكان الأسلوب الشيق هو النسبة الأعلى ٨٠.٠%

متغير اللغة التى يستخدمها الراوى (فصحى – عامية – مزيج بين الاثنين)

- (جدول – ١٢) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير اللغة المستخدمة

- **اللغة المستخدمة**

اللغة المستخدمة	التكرار Frequency	النسبة Valid Percent
فصحى	3	30.0
المزج بين الفصحى والعامية	4	40.0
لهجة عامية	3	30.0
Total	10	100.0

(جدول – ١٢)

- من (جدول – ١٢) يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير اللغة المستخدمة

فكانت اللغة المستخدمة (المزج بين الفصحى والعامية) هى النسبة الأعلى وكانت ٤٠.٠%

- جدول رقم (٨) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقيم الراوى

- **تقييم الراوى**

النسبة Valid Percent	التكرار Frequency	تقييم الراوى
70.0	7	ممتاز
30.0	3	جيد
100.0	10	Total

(شكل ٨)

- من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاقم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير تقبم الراوى كانت نسبة الامتياز ٧٠.٠%

جدول رقم (١٣) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير النوع ومتغير السن

متغير السن * متغير النوع**Crosstabulation**

متغير السن		متغير النوع		Total
		ذكور	إناث	
12سنة	ك	59	59	118
	%	59.0%	59.0%	59.0%
11سنة	ك	11	12	23
	%	11.0%	12.0%	11.5%
10سنوات	ك	10	10	20
	%	10.0%	10.0%	10.0%
9سنوات	ك	17	17	34
	%	17.0%	17.0%	17.0%
8سنوات	ك	2	2	4
	%	2.0%	2.0%	2.0%
7سنوات	ك	1		1
	%	1.0%		.5%
Total	ك	100	100	200
	%			

(شكل١٣)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير السن ومتغير النوع وتبين أن السن الكبير (١٢سنة) فى متغير السن أعلى بنسبة ٥٩.٠% مع تساوى عدد الذكور والإناث فى متغير النوع.

جدول رقم (١٤) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير النوع ومتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية * متغير النوع Crosstabulation

المرحلة التعليمية		متغير النوع		Total
		ذكور	إناث	
إعدادى	ك	38	28	66
	%	38.0%	28.0%	33.0%
ابتدائى	ك	62	72	134
	%	62.0%	72.0%	67.0%
Total	ك	100	100	200
	%	100.0%	100.0%	100.0%

(شكل١٤)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا للمرحلة التعليمية ومتغير النوع وتبين ان المرحلة الابتدائية كانت الأعلى بنسبة ٦٧.٠%

جدول رقم (١٥) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير النوع ومتغير محل التطبيق

محل التطبيق * متغير النوعCrosstabulation

محل التطبيق		متغير النوع		Total
		ذكور	إناث	
بنها	ك	9	12	21
	%	9.0%	12.0%	10.5%
شبرا الخيمة	ك	37	25	62
	%	37.0%	25.0%	31.0%
الفيوم	ك	17	22	39
	%	17.0%	22.0%	19.5%
كفر شكر	ك	37	41	78
	%	37.0%	41.0%	39.0%

Total	ك	100	100	200
	%	100.0%	100.0%	100.0%

(شكل١٥)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى للطفل وفقا لمتغير النوع مع محل التطبيق كانت كفر شكر هى الأعلى ينسبة ٣٩.٠%

وكانت عدد الإناث ٤١ والذكور ٣٧

جدول رقم (١٧) تكرار ونسب اختبارات المبحوثين (عينة الدراسة) فى عنصر قياس أثر ظاهرة الجدة الحكاء على تنمية الوعى الثقافى –بعدى للطفل وفقا لمتغير النوع (ذكور –اناث)

الوعى الثقافى -بعدى * متغير النوعCrosstabulation

الوعى الثقافى -بعدى		متغير النوع		Total
		ذكور	إناث	
مرتفع	ك	98	93	191
	%	98.0%	93.0%	95.5%
متوسط	ك	2	7	9
	%	2.0%	7.0%	4.5%
Total	ك	100	100	200
	%	100.0%	100.0%	100.0%

(شكل١٧)

من الجدول يتبين أن توزيع المبحوثين وفقا لإجمالى درجاتهم فى قياس الوعى الثقافى البعدى لديهم أكبر تكرار الذين لديهم وعى ثقافى مرتفع بنسبة٩٥.٥%

وعدد الذكور ٩٨ وعدد الإناث ٩٣

النتيجة: من جدول (١٦) و(١٧) يوجد تباين فى درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعى الثقافى لديهم (القبلى –البعدى) لصالح القياس البعدى

*نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعى الثقافى ومتغيرالنوع لديهم (القبلي – البعدي) لصالح القياس البعدي".

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مفهوم الوعي الثقافى لديهم (القبلي – البعدي) لصالح القياس البعدي".

٣- لا يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان التطبيق فى مستوى وعيهم الثقافى. القبلى قبل تطبيق البرنامج الثقافى وهذا يدل على ان مكان التطبيق متغير غير مؤثر فى درجة الوعى الثقافى القبلى قبل تطبيق البرنامج .

لكن يوجد فرق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير مكان التطبيق

فى مستوى وعيهم الثقافى البعدى بعد تطبيق البرنامج الثقافى

٤- هناك فروق بين عينة الدراسة فى المرحلتين وفقا لمتغير المرحلة التعليمية فى درجة الوعى الثقافى بعد تطبيق البرنامج الثقافى لصالح المرحلة الإعدادية.........

٥- لا يوجد فروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن فى مستوى وعيهم الثقافى.القبلى والبعدى ....

٦- توجد علاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة فى ثلاثة محاور(مهنة الراوى- أسلوب الراوى – اللغة المستخدمة) بينما لا توجد دلالة للوعى الثقافى لتقييم الراوى وموضوع الحكى وارتباط الموضوع باهتمام المتلقى.....

٧- توجد علاقة بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الثقافى البعدى وبين المتغيرات المرتبطة بالراوى وبين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

توجد علاقة ارتباطية قوية بين متغير السن ودرجة الوعى الثقافى عند الاطفال

وكذلك توجد علاقة ارتباطية اقوى بين متغير المرحلة التعليمية ودرجة الوعى الثقافى عند الأطفال .

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :-

١٥- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

١٦- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

١٧- معامل ارتباط " بيرسون R " Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة ، واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

١٨- معامل ارتباط الرتب spearman لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي.

١٩- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.

٢٠- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة.

٢١- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference ، والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

***التوصيات:**

انطلاقاً من النتائج العلمية التي توصلت إليها الباحثة من خلال إجرائها لهذه الدراسة فإنه يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي تسهم في الارتقاء بفن الحكى في مجال تثقيف الطفل حيث أثبتت الدراسة فاعلية هذا الفن وجدواه في تنمية الوعي الثقافي لديه.

*ومن ثم يمكن صياغة التوصيات التالية:

١. تدعيم المكتبات الثقافية بعدد من الرواة المحليين ذو خبرة فى الحكى وتذويدهم بالمادة والموضوعات التى يتم سردها للاطفال .

٢. توجيه أنظار القائمين وصانعي القرار في مجالات الوسائط التثقيفية والتعليمية الى اهمية الحكايات وجعلها مادة اساسية فى المدارس وتعيين مدرسيين متخصصين فى مجال الحكى وفى اللغة.

٣. تعظيم دور ظاهرة الجدة الحكاء فى تنمية الوعى الثقافى للاطفال والاستفادة منها على نطاقات أوسع وبرؤية علمية سديدة.

٤. تشجيع كتاب وشعراء الاطفال للاهتمام بما يقدم للاطفال من كتب وشعرومجلات حتى ينشا اطفال ذو عقلية منيرة ومبدعه .

٥. تزويد مكاتب الترجمة داخل كل المنشات الثقافية بمترجمين مهرة ولديهم حس ادبى وذلك لترجمة القصص العالمية للاطفال.

٦. العمل على استلهام الأعمال الفنية والأدبية لفن الحكى وتنفيذها في مجال ثقافة الطفل

٧. عمل ورش حكى شعبى داخل قصور الثقافة بحد ادنى اربع ورش فى الشهر.

٨_ تشجيع تساؤلات الأطفال ، والاهتمام بالإجابة عن استفساراتهم ، وتعويدهم الصياغة اللغوية الصحيحة ، وتصحيح أخطاءهم دون تخويف ، من خلال صياغة أسئلتهم واستفساراتهم ، والاستماع للقصص والأغاني والأناشيد ، ومناقشة الطفل فيما يستمع إليه ، مما يسهل على الطفل توضيح ما في ذهنه باستخدام الكلمات والتعبير الدقيق بمهارة .

٩_ يقدم "كتاب الأطفال" قصص العلماء، والمخترعين ، وأهل الإبداع، ليتخذ الأطفال من حياتهم وسيرهم وتصرفاتهم نماذج وأمثلة تحتذى.

١٠ – يقدم كتاب الأطفال أنماط للتفكير المستهدف ذو نماذج للتصرف السليم في مختلف المواقف ، ومن خلال تصرفات الأبطال الذين يعجب بهم الطفل ويقدرهم ، فيقلد تصرفاتهم ، ويتبنى أساليبهم من غير تردد ، على أن يكون هذا مما يخدم أساليب التفكير العلمي ، والتفكير الابتكاري والإبداعي .

١١ – تقوم كتاب الأطفال – التي تقدم لهم أنشطة علمية فكرية – بدور هام في القيام بعمليات التصنيف، واكتشاف المختلف والمتشابه، والتدريب على دقة الملاحظة ، وابتكار الحلول ، والخروج من المتاهة، وإكمال الصور والرسوم ، وحل الأحاجي والألغاز ، وما إلى ذلك .

١٢ . الحرص على معرفة أراء الأطفال فيما يقدم لهم من حكى أو مواد تثقيفية للاستفادة منها حينما توضع برامج الحكى والثقافة للطفل.

١٣ . تشجيع الأطفال على ممارسة الحكى من خلال قراءة الكتب فى المكتبات ومحاولة إعادة قصها (حكيها) فى حلقات الحكى.

١٤ . ربط ورش الحكى بالرسم.. حيث يطلب من الأطفال المستمعين رسم ما استمعوا إليه فى لوحات ملونة.. مما يساعد على تنمية خيالهم.. ومواهبهم.

الملاحق



ملحق رقم (١)

استمارة اختيار السادة الرواة

المحافظة   المدينة   القرية

العمر   المهنة

هل يشارك فى أنشطة قصر الثقافة:

نوع النشاط المشارك فية:

أهم التجارب الشخصية المرتبطة:

المحافظة   المنطقة   العمل

الحياة العامة

مجال الخبرة التى يود الحديث عنها:

مصدر الترشيح:

مدي قدرة الراوي علي توصيل المعلومات للجمهور

مدي قدرة الراوي علي تحفيز الجمهور علي المشاركة

مدي قدرة الراوي علي إدارة المداخلات والمناقشات

ملحق رقم (٢)

استمارة الملاحظة (للراوى)

١_ الموضوع:

قومى اجتماعى ثقافى سياسى

دينى عسكرى

متعلق بالواقع المحلي

٢_ مدة الحكى: يتوقف على الجلسة فى الحكاية (توزيع الزمن للجلسة ـ بدء التعارف ـ بدء الحكى ـ استراحة ـ استمرار الحكى ـ انتهاء الحكى ـ المناقشة)

٣_ ارتباط الموضوع بالمكان:

قضايا تخص المنطقة قضايا تخص المحافظة

قضايا عامة

٤_ ارتباط الموضوع باهتمامات المتلقى

مرتبط غير مرتبط إلى حد ما

٥_ اسلوب الراوى

شيق: (يعتمد على اساليب الرواية القادرة على جذب المتلقى " تلوين الصوت ـ الإيقاع ـ اتباع مناطق الوقف ـ ذروة الأحداث)

جذاب: يختار الموضوعات التى تهم الجمهور وتشغل اهتمامتهم.

٦_ اللغة المستخدمة

فصحى لهجة عاميه مزيج بين اللغتين (الفصحى ولهجة العامية)

٧_ اسلوب السرد

متصاعد رتيب يستخدم التنوع الصوتى مناطق الوقوف عليه

٨_ مدى التحكم فى الجمهور

تغلبه علي عوامل تشتيت الانتباه جذب انتباه الجمهور

٩_ مدى تجاوب الجمهور

مدخلات انصراف عن الحديث

آحاديث جانبية

١٠_ المناقشة بعد الانتهاء من الحكى

مرتبطة بالحكى مرتبطة بقضايا المنطقة

مرتبطة بقضايا عامة

مرتبطة بقضايا خاصة بالمستمعين

ملحق رقم (٣)

استمارة الملاحظة (للأطفال)

١ــ مدى تقبل الأطفال فكرة سماع الحكى من أحد الأشخاص بالقرية

ممتاز　　　　جيد　　　　مقبول

٢ــ هل توقعوا الحكى فى موضوعات معينة

نعم　　　　لا　　　　إلى حد ما

٣ــ هل الموضوع الذى طرح مفاجأة لهم

نعم　　　　لا　　　　إلى حد ما

٤ــ مدى تفاعل الأطفال مع الراوى

ممتاز　　　　جيد　　　　مقبول

٥ــهل تناولت الأشئلة موضوع الحكى

نعم　　　　لا　　　　موضوعات آخرى

٦ــ مدى تجاوب الراوى مع الأسئلة

ممتاز　　　　جيد　　　　مقبول

٧ــ مدى الاستجابة النهائية للقاء

ممتاز　　　　جيد　　　　مقبول

٨_ مدى الاستمرار فى الجلوس لنهاية الورشة

ممتاز جيد مق

ملحق رقم (٥)

قياس توقعات الأطفال تجاه الموضوع

الاسم: العمر:

المستوى التعليمى:

المنطقة السكنية:

ملاحظة (يتم عرض الموضوع مسبقاً عرض موجز مع الأطفال)

١. هل هذا الموضوع يثير اهتمامك؟

٢. ماذا تعرف عن هذا الموضوع؟

٣. ماذا تتوقع ان يتناول المتحدث فى هذه الجلسة؟

بعد الجلسة

هل حقق ما قاله الضيف ما كنت تتوقعه؟

هل هناك أسئلة حول الموضوع لم يجيب عنها؟

هل أضاف هذا الحديث إلى معرفتك شئ؟

ما رأيك فى مثل هذه اللقاءات؟

ملحق (٦)

التطبيقات والجلسات

جلسات ورش الحكى

الجلسة الأولى لورش الحكى

الموقع: قصر ثقافة كفر شكر

التاريخ: ٥\٦\ ٢٠١٤

الراوى: مُحَمَّد الصادق جودة السن: ٦٣ سنة

المهنة: شاعر وعضو بنادى الأدب بالقصر ـ ضابط سابق بالقوات المسلحة، مؤسس جمعية رعاية العسكريين المتقاعدين من القوات المسلحة وأسرهم

السكن: محافظة: القليوبية مركز: كفر شكر

مدة الورشة: ساعة

موضوع الورشة: عسكرى

وقائع الجلسة :

بدأ الشاعر مُحَمَّد جودة بالتعريف بنفسه وهو دائم الحضور بالقصر ولكن بالفترة المسائية لأنه عضو بنادى الأدب بالقصر وهو يعيش معهم بمدينة كفر شكر وبدأ يتعرف على بعض الأطفال وتحديد عائلتهم وصلته بهم ، ثم دخل فى الحكى الفعلى من خلال التعريف بأنه ضابط سابق بالقوات المسلحة ثم بدأ شرح وتوضيح معنى جيش أو جنود والفرق بين كلمة الجيش والعسكر، وعرض تاريخ جيش مصر ولماذا كانت مصر دائماً مطمع للغزاة والطامعين والأعداء من الخارج، وكيف كان الجيش المصرى يتصدّى لهذا العدو، ويحمى دائماً الوطن العربى ويقف بجانب

الشعب والوطن العربى عسكرياً، وتاريخ انتصارات الجيش وأيضاً انهزامه ، ثم بدأ بحكايته الشخصية وتاريخ انضمامه لصفوف الجيش المصرى وكيف شارك فى الحروب سواء فى نكسة ٦٧ أو حرب ١٩٧٣ وحكى موقفه الشخصى أثناء حرب الاستنزاف بعد٦٧ أثناء عمله كضابط بالجيش ولم يترك الجيش ولا الجبهة طوال هذة الفترة ، وكان يقيم فى إحدى الخنادق داخل الموقع العسكرى مع صديقين له هما أحمد وباسم (مسلم ومسيحى) وكان الثلاثة يقتسمون العمل داخل الخندق من نظافة وإعداد الطعام وكان عليه الدور ذات يوم فى تجهيز الطعام وهو عبارة علبة فاصوليا مغلفة يتم استلامها من المخزن ويقوم بتدفئتها على قرص من السبرتو يشعل به النار ليتم تدفئة العلبة عليها وهى منتهية الصلاحية ولكن ظروف البلاد وصعوبة الاتصال تجعلهم يأكلون أى شئ، المهم فى الحكاية أنه ذهب لإحضار الطعام وجاءت غارة من العدو تضرب المواقع ضربا عشوائيا بالصواريخ وعندما عاد إلى الخندق وجد زميليه يحتضان بعضهما على حد قوليه مثل قوقعين ملتصقين أو شجرة لباب ملفوفة والدم يتدفق منهما كالصنبور على رمال الأرض فهذا مسلم وهذا مسيحى، فلم يكن الموت أو التضحية تتطلب دينا ولكن الاثنين مصريون والأرض مصرية والوطن واحد.

بدأت المداخلات:

ـ ما الفرق بين العسكر والجنود والجيش.

ـ لماذا تكرهنا إسرائيل وتدبر لنا المصائب.

. لماذا تدخل امريكا فى أمورنا.

. اشرح لنا ثورة ٣٠ يونية وانتخابات الرئاسة وهل الإخوان أعداؤنا.

بدأت المداخلات من بعض الأطفال حول ما الفرق بين العسكر والجيش والجنود ؟!! ، وبعض الأسئلة العامة لماذا تكرهنا إسرائيل؟ ولماذا أمريكا تتدخل فى أمورنا؟ ثم تطرق الحوار إلى انتخابات الرئاسة ٢٠١٤ وهل الإخوان أعداء للوطن ؟! وبدأ الراوى فى إغلاق الحوار حتى لا نخرج عن موضوع الورشة بإلقاء قصيدة من أشعار الراوى الشاعر محمد الصادق جودة (عن حب الوطن والأرض ومشهد حرب أكتوبر).

بعد انصراف الأطفال ونحن فى مكتب مدير القصر حضر بعض الأطفال وكانوا مترددين على القصر يسألون عن تكرار الورشة (ورشة الحكى) مرة ثانية حتى يحضروا المرة القادمة وهل سوف يحضر نفس الراوى أم شخص آخر ؟!

الجلسة الثانية لورش الحكى

الموقع: قصر الفيوم

التاريخ: ١٤\٦\ ٢٠١٤

الراوى: الشاعر البدوى فوزى سليمان محمد خالد السن: ٦٠ سنة

المهنة: شاعر ومستشار ثقافى لنادى الشباب الأدبى والفنى بقصر ثقافة الفيوم

المحافظة: الفيوم المدينة: أطسا القرية: دنيال عزبة محمد خالد

مدة الورشة: ساعة وربع الساعة

موضوع الورشة: ثقافى

وقائع الجلسة :

بدأت وقائع الورشة: بكلمة مدير عام الفرع أ\ منتصر ثابت هو كاتب مسرحى بالترحيب بالشاعر والراوى فوزى سليمان والأطفال من أصدقاء القصر ثم بدأ الشاعر بتقديم نفسه بأنه منذ الصغر وهو يعمل ولم يكمل دراسته ومع ذلك هو يقرأ جيداً ومثقف وقارىء جيد للكتب والدواوين الشعرية، كان يعمل فى الشركة العامة للمقاولات بالفيوم ثم عمل بالمجهود الحربى أثناء حرب ١٩٧٣ وكان معه تصريح من المخابرات بذلك، وأهم ما فى الموضوع حبه الشديد للجيش المصرى وللرئيس أنور السادات وكان دائما يجلس على المقهى فى قرية العمدة وكان يتابع جيداً انتصارات الجيش خلال حرب أكتوبر١٩٧٣ ومن هذا الوقت وبدأ فى كتابة الشعر وأول قصيدة كتبها للجيش بعد الحرب قائلا:

اقــــربنى يا باهــــى الصـــــيفات　　تعـــــال خـــــبرنا ع الســــــادات

اللــــى حشـــد كـــــل القـــوات　　وقـــــالهم يا جـــــيش اعـــــبر

فى اليــوم الســادس مــن اكتــوبر　　هجمنــــا وقولنــــا الله أكــــبر

وعـــــــدينا فى أرض الميـــــــدان　　عــبرنا بجملــة طيــارات حديــد

مغـــــير يصـــــبن فاواليـــــد　　عســــاكر وســــلاح وشــــبان

عـــبرنا مـــن الضـــفة الغربيـــة　　ومـــن شــــرقه همـــت ســــوريا

دمــــرنا جـــيش الطغيــــان ‏ دمـــــرنا خطـــــك برليـــــف
وتمـــا مقطـــع كيـــف الليـــف ‏ الى قـــالوا عـــالى البنيـــان
الى قـــالوا خطـــاً مـــانع ‏ اليـــوم تهـــدم وتصـــدع
اللـــى مـــا حقـــه اليـــوم سمـــع ‏ علـــى قـــوت جـــيش العـــربان
الخطـــة تمـــت بالترتيـــب ‏ مافيهـــا ولايـــد غريـــب
لاســـوفيت ولا أمريكــــان ‏ أمريكـــا سمعـــت هالاخبـــار
عـــدوك شـــاطت فيـــه النـــار ‏ وقالـــت ســـوك يا ديان
ويـــن ســـلاحك هـــالفنتوم ‏ الى حـــرم ســـينا يـــبرم
تحطـــم كلـــه علـــى الجبهـــات ‏ الخطـــة رسمهـــا الســـادات
وجهـــز مـــن جيشـــه ظبـــاط ‏ وقـــال ارجـــانى ياديان
وجـــرب قـــوة هالشـــبان ‏ الى مـــا نســـيوا عـــار زمـــان
ومـــا نســـينا ســـبعة وســـتين ‏ وســـينا ويافـــا وفلســـطين
وســـوريا وعهـــا الجـــولان ‏ صـــبا ديان ومـــا أيـــر
وقـــاللهم نا كيـــف نـــدير ‏ جيوشـــى مـــنهم كيـــف تســـير
عـــرب جـــوانا مـــن كـــل مكـــان ‏ جـــانا المغـــرب والهـــوارى
وفيصـــل ناده يا أخـــوانى ‏ هيـــا نمشـــوا للســـادات
هيـــا نتفقـــوا فى القـــول ‏ ونرفـــع مـــن ســـعر البـــترول
حـــتى يرحلهـــا الشـــيطان ‏ حـــتى تجلـــى دومـــا أيـــر

ومعـــــــاهم ديان أســــــــير ومعـــــاهم باقـــــى العـــــدوان

النصر تمت للعربان

وهو شاعر بسيط يكتب الشعر ويلتحم الشعراء والأدباء مثل عم عيسى وسالم مُحَّد الباسل.

وقد ألقى شعره أمام جهات كثيرة ومسئولين بالدولة على وفى عام ١٩٨٦ التحق بقصر ثقافة الفيوم كشاعر بنادى الأدب بالقصر وعمل على تأسيس فرقة فنية للعزف والموسيقى للتراث البدوى وهى فرقة لإحياء التراث البدوى الأصيل أى إنسان يبدأ النجاح فى بدايته بالشعر والأدب وهو كعضو نادى الأدب بالقصر عمل على جمع التراث البدوى والتحق بجمعية التراث البدوى وأمين جمعية إحياء التراث بالفيوم وعمل بنادى ثقافى داخل جامعة الفيوم وحاليا المستشار الثقافى الأدبى للشباب بجامعة الفيوم.

وبالنسبة للأطفال كانوا فى تجاوب كامل مع الراوى حيث كانت أهم عوامل الجذب للأطفال اللهجة البدوية المتميزة للشاعر، وهناك بعد المداخلات من قبل الأطفال لبعض الاستفسارات أهمها الفرق بين البدوى والمصرى ونشأة البدو ومسقط رأسهم وكيف وصلوا لمصر وكيف يحتفظون بلهجة ويتمسكون بها إلى هذا الوقت وأن للبدو حضارة ، والآن يقوم بترجمة القصائد البدوية بالإنجليزية.

ثم ختمت الورشة مع الأطفال بفتح باب االحوار ثم تم الاتفاق على إتاحة فرصة لكل طفل يعرض ما يدور فى عقله فى هذه اللحظة سواء كان

سؤالاً أو شعراً أو غناء أو مشهداً تمثيلاً، أو رأيا شخصيا فى قضية تشغله أو وجهة نظر أو مقترحا لصالح المنطقة التى يسكنها أو رؤيته المستقبلية لشخصه كيف يصبح طبيبا، صحفيا، ممثلا ، كاتبا ، شاعرا ، روائيا ، حرفيا ،......

وتم ختام الورشة بعرض أحد الأطفال قصيدة وطنية للشقيق سوريا بعنوان "لا تبكى يا سوريا".

الجلسة الثالثة لورش الحكى

الموقع: قصر الفيوم

التاريخ: ١٤/٦/ ٢٠١٤

الراوى: الشيخ مصطفى حلمى عويس السن: ٦٧ سنة

المهنة: وكيل أول وزارة الأوقاف بالفيوم سابق

المحافظة: الفيوم المدينة: الفيوم

مدة الورشة: ساعتين

موضوع الورشة: دينى ـ اجتماعى

وقائع الجلسة :

بدأ الحديث من الشيخ مصطفى بآيات من القرآن الكريم، والحديث النبوى الشرف، تشرح خلق الإنسان وتكريم الله لبنى آدم، وتطور خلق الإنسان حتى يظهر فى أجمل صورة، ثم تطرق الحديث إلى خلق الإنسان ومن أين يكتسب أخلاقة وسلوكياته ودور الأسرة والمدرسة وتأثيرهم على الخلق والسلوك، ثم استشهد بقول سيدنا عمر فى قوله: قل لى من يكون

صديقك أقل لك من أنت" والمثل القائل "الطيور على أشكالها تقع" ومن هنا يجب علينا جميعاً أن نتحرى الدقة فى اختيار أصدقائنا، وإذا كنت إنسانا قويما فانك تختار صديق خير وإذا كنت صاحب خلق سوء يكون أصدقاؤك من أصحاب الأخلاق السيئة، مثل الصديق الحسن والصديق السيء كحامل المسك، وعلى ذلك ضرب الشيخ/ مصطفى أمثالاً كثيرة.

وقارن بما يحدث الآن من عدم احترام الآخر، ويذكر على سبيل المثال تجربته الشخصية فى التسعينيات وقت تفشى ظاهرة الإرهاب فى مصر عندما كان مدير الأوقاف بمركز أطسا محافظة الفيوم، وقام بمبادرة للتوعية الثقافية للشباب مكوناً لجنة بالتعاون مع مدير قصر ثقافة أطسا آن ذاك أ/ منتصر ثابت وبالمناسبة هو مسيحى الديانة وصديقة منذ أكثر من ٢٥ عاماً وقاما معاً بتكوين مجموعة من المثقفين ورجال الدين على النحو التالى (اثنان من الشعراء، ومحاضران، وجهاز سينما، وفنى عرض) بالتجول فى قرى وريف الفيوم وحث فيها على مقابلة الشر بالخير والوحدة الوطنية، فى وقت كان فيه تجربة الشوقيين والعمرين، يقصد الشيخ عمر عبد الرحمن، واستطاعا أن ينجزا ما لم ينجزه السلاح – الشيخ مصطفى القطان قائلا–، لأن الأديان السماوية الثلاثة تحثنا وتعلمنا أن نقابل السيئة بالحسنة، وذكر من القرآن ما حدث للسيدة مريم بنت عمران عندما أراد أهلها أن يقوم برجمها على فعلتها، وذكر من الإنجيل "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر".

وأن أخلاق الإسلام تحث على الدفاع عن الوطن والعرض وذكر حديث: من مات دون ماله فهو شهيد، ومن مات دون عرضه فهو

شهيد، وذكر الشيخ موقفا له فى شبابه أثناء دراسته بالمعهد الثانوى الأزهرى قائلاً :"قام أحد الزملاء بالمعهد بإلقاء لفظ نابى لإحدى الفتيات فقام مدير المعهد بفصل الطالب نهائياً"

مقارنة بهذا الوقت الذى انهارت فيه الأخلاق، مدللاً بقول رسول الله (ص) إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

ثم بدأت مداخلات من بعض الأطفال عن كيفية مقابلة السيئة بالحسنة وهل قولنا (الله يسامحك) هذا ضعف منى.

ثم انصرف بعض الأطفال عن الجلسة وبدأ الملل يسيطر على الجلسة فحاولت جمع الأطفال مرة ثانية بعنصر من الجذب عن طريق ترك الحديث لهم جميعاً، فى حوار مفتوح، فكل واحد عليه أن يتحدث فى ثلاث دقائق عما يدور فى باله هذه اللحظة، سؤال، أو مقترح مفتوح فى مجال، أو رأى يعتز به فى أى موضوع، أو موهبة يود أن يعرضها علينا لنقول له رأينا وننصحه.

بداية المدخلات:

. طفل يتحدث عن هوايته للشعر وكتب شعر بعنوان "لاتبكى يا سوريا"

. طفل طلب يغنى ونحكم على صوته.

. طفل قال أنا أحب ان أكون ظابط بالجيش المصرى وادافع عن مصر.

. طفل آخر أنا أحب ان أكون صحفى ومشهور أكتب فى الجرائد والمجلات.

طفل أنا أحب المسرح والتمثيل والقاء الشعر الذى أحبه ولكن لا أكتبه.

وبدأ كل طفل بالدور يتحدث عما يحس أو يشعر به فى هذه اللحظة، تحدث ٣٠ طفلا من ٣٥ طفلا من بينهم المطرب، والممثل، والشاعر، وأحلام بعضهم عن مستقبله كيف يصبح مهندسا، طبيبا، شاعرا، صحفيا، ضابطا، رجلا مهم، ملحنا، وكان أبرز هؤلاء الأطفال طفل ٩ سنوات قام بإلقاء قصيدة عن سوريا بعنوان "لا تبكى يا سوريا" لأحد أعضاء نادى الأدب بالقصر أبهر الجميع وصفق له جميع الحاضرين، شاركنا الورشه ثمانية أعضاء من نادى الأدب بقصر ثقافة الفيوم ومدرب ورش المسرح لفرقة المسرح بالقصر، ومشرف الفنون التشكيلية لإعجابهم بفكرة الحكى الشعبى والورشة.

وفى الختام قامت الباحثة بتقديم الشكر والتحية لجميع المشاركين من الأطفال والعاملين بالقصر على وعد بلقاء آخر.

الجلسة الرابعة لورش الحكى

الموقع: قصر ثقافة بهتيم

التاريخ: ٦/١١/ ٢٠١٤

الراوى: رمضان أبو ضيف السن: ٥٢

المهنه: مخرج وممثل مسرحى

السكن: القاهرة ـ السواح

موضوع الورشة: ثقافى

وقائع الجلسة:

بدأت الجلسة بتعريف مدير القصر أ/ حامد غنيم بالراوى "رمضان أبو ضيف" بأنه من رواد القصر منذ أكثر من ٢٠ عاما وهو ممثل بالفريق المسرحى ومخرج للأطفال، اشترك فى عروض مسرحية بالمسرح ممثلا ومخرجا فى التسعينيات، وآخر مشاركة له بالقصر مسرحية "حماقة كركور" لسليم كتشنر وهى للأطفال فى شهر رمضان ٢٠١٣،

ثم بدأ الراوى بالحديث بلغة بسيطه عامية عن طفولته وهو فى المدرسة من عشاق المسرح المدرسى وهو بداية تعرفة على فن المسرح والمشاركة فيه، وقليل من أطفال المدرسة لا يقبلون على المسرح خوفا وخجلا، واستمرت مشاركتى بالمسرح فى مرحلة الإعدادية والثانوية وبدأت أشارك فى المسابقات بالمسرح المدرسى فى المحافظات، أنا أعشق المسرح وهو يجرى بدمى، ثم أصبحت محترفا ومخرجا كبيرا ثم قاطعتة الباحثة : ما الفرق بين الهاوى والباحث، فأجاب الهاوى مثل أى شخص يشترك فى المسرح وهو طفل يشبع هوايته التى يحبها بدون مقابل لأنه يحبه فقط ويريد أن يمثل ويقف على المسرح، بينما المحترف هو أن يمارس العمل ويحترفه ويصبح هو مهنته التى يتقاضى عليها أجرا أو مقابلا، النجوم كلهم بدأوا هواة ثم مرحلة الإحتراف، ركز الراوى على أن بداية

النجاح فى المسرح هو الالتزام بكلام المخرج أو مسئول المسرح أولاً ثم الالتزام بمواعيد البروفات والتدريب، بمعنى لو المخرج قال تحضر الساعة ٥ ، أحضر ٣ قبل الموعد بساعتين، ويكمل الراوى كنت أمشى من منزلى بالسواح حتى مكان المسرح بكورنيش النيل بالجيزة "مسرح فاطمة رشدى" أو العائم،يومياً بدون إحساس بالتعب لأنى ليس معى ثمن أجرة الأتوبيس وأقضى اليوم كله بالمسرح واحياناً نواصل لليل بدون مقابل وده حب للعمل.

وبدأ الراوى يتحدث بعد فاصل عن أهم ما تعلمه من المسرح، الانضباط التعاون الالتزام التماسك العمل بفريق روح واحدة كل ممثل يعطى مفتاح الكلمة لزميله ليكمل المشهد وإذا نسى أحد كلمة يوقع العمل كله ويقفل الستار فوراً، أما الكل ينجح أو الكل يفشل، مثل فريق الكورة، ١١ لاعب فى الملعب يتفوق الفريق أو يخسر الفريق ومن يحرز الهدف بمساعدة أعضاء الفريق وليس لوحده الكل يشترك فى صناعة الهدف.

انا أقدس العمل المسرحى كما أقدس المسجد، والناس بتفتكرنى دايماً بأعمالى على المسرح وهو ده تاريخى، عملت مع فنانين كبار من أهم الأعمال التى أعتز بها: مسرحية "أهلاً يا بكوات" بطولة الفنان عزت العلايلى ، ومحمود ياسين وكنت مساعد مخرج مع المخرج عصام السيد، مسرحية "أه يا غجر" للفنان عبدالله غيث، أيضاً عملت فى مسرح القطاع الخاص مع الفنان سمير غانم فى: مسرحية "دور رى مى فاصوليا" ، ومسرحية " أنا ومراتى ومونيك" ومسرحية "بهلول فى اسطنبول"، اشتغلت

أيضاً مع الفنان سيد زيان فى مسرحية "القشاش"، و"العسكرى الأخضر" و" أبو زيد".

أخرجت حوالى ١٦ عمل مسرحى منهم ١٠ أعمال للأطفال، والباقى للكبار، فى على مسرح الحديقة الدولية وعلى مسرح فيصل ندا وعلى مسرح الهناجر، وحالياً أنا بمسرح الفن واشتركت فى أكثر من ٣٠٠ عمل مسرحى ما بين ممثل ومساعد مخرج ومخرج منفذ ومخرج.

ويختتم الراوى رمضان أبو ضيف حكايتة أنا أعشق المسرح فى دمى أعطيه كل وقتى ومجهودى آكل وأشرب وأنام بالمسرح، أنا ممثل ومخرج ولكنى أعتز بصفتى مخرجا، وأتمنى أن أرى الجميع فنانين كبارا ومشاركين على المسرح "مدرسة الحياة".

بداية المداخلات:

- ممتى تعرض مسرحيات فى قصر الثقافة ونشترك فيها.
- ما هى أشهر الأعمال التى تحبها يا أستاذ رمضان.
- احنا هنتعلم إمتى المسرح.
- أنا ممكن أنفع أمثل.
- أنا عجبتك فى المسرحية "حماقة كركور" وهتخلينى أمثل مسرح مرة ثانية.

واختتمت الورشة بعرض فنى لفرقة كورال أطفال قصر ثقافة بهتيم على المسرح ليستمتع الأطفال المشاركون بالورشة ببعض الأغانى الوطنية،

وكذلك التعرف على طريقة العرض والتزام الأطفال بقواعد الوقوف على المسرح وتنوع الأصوات وتبادل الأدوار مع الفريق.

الجلسةالخامسة لورش الحكى

الموقع: قصر ثقافة بهتيم

التاريخ: ١٩/١١/ ٢٠١٤

الراوى: حسن عاشور السن: ٥٧

المهنه: بالمعاش

السكن: شبرا الخيمة ـ حى شرق

موضوع الورشة: العمل العام ـ العمل العام

وقائع الجلسة:

بدأت الجلسة بتعريف الباحثة للراوى الحاج/ حسن عاشور من أهل الحى ومعروف لدى السكان بخدماتة التطوعية فى كل المجالات الخدمية، التأمين الصحى، الصرف الصحى، التربية والتعليم، سجلات المواليد والقيد العائلى، التموين، مشاكل الحى بشكل عام، هو مهموم بمشاكل الناس من الجيران والأقارب.

بدأ الراوى حديثة بلغة عامية وبصوت هادئ يتسم بالطيبة والحميمية : أنا عمو حسن من سكان حى شرق شبرا الخيمة الشارع الجديد، وأنا على المعاش طلعت بدرى بسبب نظام الخصصة الإ الحكومة نفذتة على المصانع والشركات الحكومية ودى قصة طويلة، المهم انى منذ صغرى

وأنا اعشق العمل التطوعى أحب الكبير وأحترمه وأقدرة وأستمع للنصائح وأستفيد من خبرات السابقين، وكنت دائما فى المدرسة أشارك فى انتخابات الطلاب لأكون رائد الفصل لكى أكون مسئول عن مشاكل الفصل وأحلها، ثم بدأت فى سن مبكر المشاركة فى النقابات التى تخدم العمال فى التأمين الصحى وفى ورفع الشكاوى والمظالم للمسئولين الخاصة بالعمل والعمال، وبعد خروجى على المعاش وهبت نفسى لخدمة أهل الحى لما الشوارع انفجرت بها مواسير الصرف ودخلت المجارى للبيوت وتسببت فى أضرار وذهبت للمسئولين بالصرف الصحى ومجلس مدينة الحى وجمعت تبرعات من الأهالى وحليت هذه المشكلة عندنا، وكذلك عزبة البكرى، والخصوص، وشارع دائرة الناحية، وشوارع أخرى ببهتيم.

عملت جمعية شرعية لمساعدة الفقراء والمحتاجين وحل مشاكل الشباب والفتيات التى تقبل على الزواج بمساعدات مادية وعينية مثل أجهزة كهربائية، أو حجرة نوم، غير ذلك،

بدأ الراوى فى الانتهاء، واصلت الباحثة الحديث: لقد حكيت لى حكاية يا عم حسن بمكتب مدير القصر، ياريت تحكيها للأطفال، فقال الراوى اتصل بى أحد الجيران وهو فى التأمين الصحة بشبر الخيمة يستنجد بى لم يستطيع الكشف ويدخل للطبيب، ذهبت إليه وهذا الشخص مبتور القدمين ، تحدثت مع الطبيب بالدور العلوى للمستشفى لكى ينزل ويوقع الكشف على المريض فرفض، بحجة ان له مكان يحضر إليه المريض، فنزلت وحملت المريض على ظهرى وصعدت السلم ودخلت للطبيب الذى خجل من نفسه ليس لأن المريض مبتور القدم ولكن لأنى

أتوكأ على عصا وظروفى الصحية محدودة، ثم حملت المريض ونزلت به السلم ووصلته لبيته. أنا من صغرى لو ماشى فى الشارع ولو واحد مش قادر يشيل حاجته بشيل معاه من غير ما يعرفنى واعرفه اساعدة، وكمان دلوقتى إلا محتاج ضمان اجتماعى عن طريق النقابة العامة لأصحاب المعاشات بجرى وأساعدة، هناك أسر رب الأسرة توفى ومش عارفة تصرف المعاش أساعدها، وممكن نرجع معاش لبنت مطلقة أو ارملة معاش أبوها ونجيب لها لجنة تدرس حالتها بالقانون والورق المطلوب طبعاً.

مشكلة البنت فى مدرسة التجارة ولد ضربه وهى ضربته، وبعدين اتصلت بشباب من أقاربها حضروا المدرسة واتهجموا على المدرسين وكسروا المدرسة وضربوا المدرس، تتدخلت بعد قرار الفصل وسحبت ورقها (الملف) وراحت حولت مدرسة ثانية بدل الرفض النهائى.

كنت فى الجيش فى السلوم فى سلاح المخابرات وكنت بجلس مع كل المستويات وأسمع كل الناس تعلمت ثقافات فى كل الموضوعات أفادتنى وخلتنى أعرف أتكلم فى كل الموضوعات، السياسية، الرياضية، الأمنية، العسكرية، الحربية، الفلاحة، الصناعة، أنا مشترك على الفيس بوك وبكلم الناس وأعرف مشاكلهم ويتصلوا بى ويدعونى للقاءات واجتماعات خاصة بمشاكل الحى والمنطقة.

بداية المداخلات:

- هو ممكن حد يسمعنا واحنا صغيرين.

- لما نعوز نقدم فكرة عن الحى بتاعنا نقولها لمين.

. غطاء البيارات (البلاعات) فى الشارع كل ما يتسرق بيوقع الناس فيه مين المسئول.

. أنا قلت لمدير المكتبة على فكرة ممكن نحرق الزبالة اللى الناس بترميها فى آخر الشارع ولما الدخان يخنقهم ميرموهاش ثانى.

. هو النت مفيد عمى جاب لنا الامتحان كامل من النت محلول.

. طيب بتوع الزبالة مبقوش يلموا الزبالة ليه.

واختتمت بكلمة شكر لعمى حسن على العمل التطوعى الذى يقوم به ومساعدتة للمحتاجين بدون مقابل وهذا نابع من شخصيتة ولا يبغى منه شيء مثل آخرون يصبحون أعضاء مجالس محلية وأعضاء مجالس محافظة وصلاً للبرلمان ولم يقدموا أى خدمة للحى أو المنطقة.

الجلسةالسادسة لورش الحكى

الموقع: قصر ثقافة كفر شكر

التاريخ: ٣/١٢/ ٢٠١٤

الراوى: أ. د/ عبد الباقى السيد السن: ٥٧

المهنه: استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية ج . عين شمس

السكن: المنشية الصغرى – كفر شكر

موضوع الورشة: عام – سيرة ذاتية

وقائع الجلسة:

بدأت الجلسة بتعريف مدير القصر بالراوى بأنه من أبناء كفر شكر الذين نفتخر بهم فى علمه وأخلاقة وثقافتة وتواجدة فى جميع أنشطة القصر والمشكلات التى تخص المدينة والمركز بأكمله.

ثم بدأ الراوى يتحدث إلى الأطفال بلغة بسيطة مزيج ما بين الفصحى والعامية إلى الأطفال، تحدث عن نفسه وهو جنين فى بطن أمه، هذا على لسان والدته التى كانت تحب أن تسمع صوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وهو يقرأ القرأن الكريم ويؤذن الأذان، وذهبت لأحد الشيوخ بالقرية تتحدث معه فى هذا الأمر فقال لها طفلك ده هيكون له شأن وهيكون متصيت بمعنى له صيت ومعروف.

واكمل حديثه قائلاً وأنا طفل صغير ليس عندنا حضانة ولكن كان يأتى إلى الشيخ بالبيت لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ عبد النعيم، والشيخ عبد الصادق، وأنا من صغرى مشغول فى تأملات الطبيعة والكون والمخلوقات جميعاً وكنت ادوام على قراءة القرآن الكريم، واقرأ التفسير لأجد تفسير لما يدور برأسى وأجد حلول فى توضيح الحياة كيف تسير.

ثم أنتقل الراوى لمرحلة أخرى وهى المرحلة الإبتدائية وكيف كان يذاكر دروسة ويحب المواد الدراسية بسبب حبه للمدرس وأكثر المواد التى يحبها ويعشقها منذ طفولته هى مادة الدراسات الإجتماعية، والمدرس المتخصص فيها كان عبقرى ومن المؤثرين فيه وفى شخصيتة إلى الآن

طريقة الحكى لمادة الدراسات الاجتماعية كان يشرحها فى شكل سرد قصصى وحكاية تجعلة ينتظر النهاية وتعلم منه القص .

ثم انتقل الراوى للمرحلة الإعدادية بكفر شكر حيث كان متفوقاً تفوق غير عادى وكان مسئول عن الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية لما له من جرأة وثقة فى النفس وحافظ للقرأن الكريم ولغة المتحدث بها لغة عربية صحيحة.

بينما فى المرحلة الثانوية اعد نفسه ليكون متخصص فى مادة الدراسات الاجتماعية ولكن ليس مدرس تربوى لأنه لايريد أن يعلم مادة التاريخ فقط، ولكنه يتطلع لأن يكون اكثر علما وتوسعا فى هذه المادة، وكان مثله الأعلى مدرس التاريخ الأستاذ/ عبدالله جمعه الذى كان يجلس دائما على كرسى فى الشارع قريب منهم وفى يده دائماً كتاب يقرأ فيه وكل مرة يجد كتاب موضوعة غير الآخر أحيانا فى القانون وآخرى فى الفلسفة، وهذا ما جعلة يثقف نفسة بالقراءة فى كل الموضوعات، وبدأ يفكر فى الالتحاق فى إحدى كليتى الأثار أو التاريخ وركز فى الآثار التاريخية ويتجة فى هذا الطريق.

ثم انتقل حديثة إلى مرحلة الجامعة أكثر مراحل فارقة فى تاريخ الانسان وظهور شخصيتة وطموحاته والسعى لتحقيقها، فرسم لنفسه هدف أن يكمل دراسته بعد الليسانس بالدراسات العليا فى مادة التاريخ الاسلامى بعد ما نجح فى تأليف أول كتاب له بعنوان " عمر بن الخطاب" حيث أعد بحث مكون من أكثر من ٢٠٠ صفحة وعرضة على دكتور

المادة الذى أعجب به وهنئه وشجعة على مواصلة النهج فى هذا الطريق وتنبأ له بمستقبل هايل فى الأدب الإسلامى، ثم كان الكتاب الثانى "عثمان بن عفان"وفى التقدير العام لليسانس حصل على المركز العاشر بفارق درجتين عن المركز الأول مما سبب له الحرج لأنه لم يعين بالجامعة فأصر على مواصلة دراسته ونيل درجة الماجيسير ثم الدكتوراة، بالإرادة والعمل والأتقان والاخلاص والتخطيط والتنظيم فى الدراسة وترتيب الولويات ما كان له الأثر فى تحقيق هدفه المنشود.

بداية المداخلات:

. ازاى أكون لما أكبر اصل للشهادة الإ عايزها.

. عدد ساعات المذاكرة كام فى اليوم علشان أكون الأول.

. لما أكون مش عارف اخطط لمستقبلى أو أكون مش عارف أكون ايه لما أكبر اسأل مين يقولى.

. سؤال عن قلعة مُحَمَّد على مين بناها وليه بنوها.

. هو انا اضع الأهداف أزاى ايه وأنا فى سنه كام فى المدرسة.

. ساعات محبش المادة علشان الأستاذ مبيشرحاهش كويس أو بيكرهنى أذاكرها وبسبها طول السنه.

الجلسة السابعة لورش الحكى

الموقع: قصر ثقافة الطفل ببنها

التاريخ: ١٠/١٢/ ٢٠١٤

الراوى: نقيب متقاعد/ العربى محجوب السيد السن: ٦١

المهنه: بالمعاش (مصاب العمليات الحربية)

السكن: كفر شكر

موضوع الورشة: عسكرى- سياسى - سيرة ذاتية

وقائع الجلسة:

بدأت الجلسة بتعريف الراوى بنفسه وأنه نقيب متقاعد بالقوات المسلحة (مصاب العمليات الحربية) وحكى عن حياته وهو صغير وكيف كان حلمه أن يكون ضابط بالجيش ويدافع عن وطنه، وكان تلميذ مجتهد، يحب أساتذته ويحب مادة التاريخ والعربى ويحب يعرف تاريخ مصر وكفاح الشعب والجيش ضد العدو ولم يستسلم يوما للاحتلال الفرنسي والانجليزى والعثمانى، ثم التحق بالكلية الحربية وانضم لصفوف الجيش المصرى وشارك فى حرب ٧٣ وتحدث عن نكسة ١٩٦٧ وقال إنه لم يعتبرها انهزام للجيش ولكنها كانت غزو واعتداء على مصر ولم يشتبك الجيش أو يحارب حتى يقال ان هناك حرب وانهزام، وقال ان الجيش المصرى هو خير أجناد الأرض كما جاء بالحديث الشريف على لسان النبى (ص)، وانه لم يستسلم لهذا العزو ولكنه أعد نفسه وجهز نفسه

لاسترداد الوطن والكرامة المصرية، وأكمل الحديث بأنه كانت هناك بطولات فردية ما بين ١٩٦٧، و١٩٧٣ ؛ ضد العدو الإسرائيلى، وكان الجيش فى هذه الفترة على قلب رجل واحد يتحمل الجوع والتدريبات الشاقة وينتظر اليوم الموعود لتطهير الأرض المصرية من العدو الصهيونى وتحرير أرض سيناء الغالية مهبط الأديان ومهد الحضارات، وأكد الراوى أن مصر تختلف عن أى بلد فى العالم فهى أعظم دول العالم مصر أم الدنيا وهذا ليس من فراغ مصر تحتضن كل الناس وقلب الوطن العربى وعلينا أن نحافظ على كل ذرة تراب بها، وبدأ الراوى فى إنهاء الجلسة وحاول الإنصراف، وبدأت الباحثة فى استكمال الورشة ومحاولة ربط الحكاية بإهتمام الأطفال ومحاولة جذب الإنتباه وتواصل الحديث بأن حكاية عمو العربى لا يحاول فيها أن يقول لكم أنكم جنود وعليكم الانضمام للجيش ولكن كلنا جنود فى مواقعنا لا نقل أهمية ولا دور كما جاهد الجيش وكافح فى القضاء على العدو ورفعة شأن الوطن فأنت كتلميذ جندى فى مدرستك ونجاحك وتفوقك هو يعادل كفاح الجندى ودفاعه عن وطنه وتحريره ورفع شأنه، ثم بدأت الباحثة فتح باب الحوار والمداخلات مع الأطفال عن تميز كل طفل وموهبته التى يتفوق فيها مثل الغناء الشعر الرسم الإلقاء التمثيل التقليد.

بداية المداخلات:

ـ الأطفال: خالد مُحَمَّد على، دعاء مُحَمَّد عيد، يارا شوقى تقديم بانوراما الإساءة للرسول.

. الطفل: مصطفى ابراهيم أبو زيد غنى أغنية " يا حبيبتى يا مصر يا مصر".

. الأطفال هند إبراهيم أبو زيد، منا السيد عبد الهادى، شيماء مُحَمَّد، نشيد " علمونى بحبك يا مصر".

. الطفلين محمود مُحَمَّد فوزى، عبد الرحمن السيد طنطاوى، نشيد " اسلمى يا مصر".

. الطفلين: مُحَمَّد سامح، مُحَمَّد ماهر السيد، نشيد " مصر أنشودة الخلود.

الجلسة الثامنه لورش الحكى

الموقع: مكتبة كفر على شرف الدين

التاريخ: ١٦/١٢/ ٢٠١٤

الراوى: الحاج/ صلاح النجار السن: ٥٢

المهنه: رئيس مجلس إدارة الجمعية الزراعية بكفر على شرف الدين – ظابط بالمعاش بالقوات المسلحة

السكن: كفر على شرف الدين

موضوع الورشة: عام – سيرة ذاتية

وقائع الجلسة

بدأت الجلسة بتعريف نفسه للأطفال " أنه عمو الحاج صلاح رئيس

مجلس إدارة الجمعية الزراعية بالقرية، وعضو مجلس أمناء بالإدارة التعليمية بالقرية" ثم قدم الشكر لمدير المكتبة والعاملين بها على الاستضافة والاهتمام بالنشاط الثقافى والفنى بالمكتبة وبمواهب الأطفال من أبناء القرية، ثم بدأ الاشارة على بعض الأطفال والتعرف عليهم وعلى ذويهم، وتحدث عن طفولتة حيث كان متفوق فى دراستة ويساعد والدة فى أعمال الغيط وحفظ القرآن وهو صغير وتعلم الصلاة والوضوء من والدة حيث كان يداوم على صلاة الجماعة بالمسجد على وقت وعند سماع الآذان، وعندما وصل للمرحلة الاعدادية أصر أن يدخل المدرسة الثانوية العسكرية ليلتحق بصفوف الجيش المصرى حيث كان يحلم وهو صغير أن يكون ضابط بالقوات المسلحة لإيمانه القوى بالجيش المصرى وقوته واخلاصه لوطنة و شعبة، وبعد أن أمضى ٢٧ عاما بالجيش وترقى لرتبة ضابط بالجيش واحيل للمعاش، اتجهة للعمل العام بالقرية وبدأ فى مساعدة أهل القرية فى المطالبة بحققوقهم فى الجمعية الزراعية من أملاح وأسمدة كيماوية وتوفير عدد الشكاير التى يحتاجها كل فلاح على كل قيراط أرض يمتلكها كل فلاح فى القرية من الحكومة وتوزيعها بالتساوى دون الخول فى أذمة وسرقة وبيعها فى السوق السوداء، كما اتجه لأيضاً لمساعدة أهالى قريتة فى تخليص الأوراق الحكومية بالمديريات ببنها مثل السجلات، التربية والتعليم ، لما له من علاقات طيبة مع بعض المسئولين بالمديريات المختلفة والصحة، والمرور، إلى أخره من خدمات، أيضا أثناء أذمة الغاز فى ٢٠١٢ جمع مجموعة من الأشخاص الموثوق بهم وعملوا لجنة لتوزيع الأنابيب على الأهالى دون استغلال السوق السوداء وتوزيعها

على أهل القرية بالتساوى ولم يشعر المواطنين بالقرية بهذه الأذمة، هو عضو بمجلس الأمناء بالإدارة التعليمية بكفر على وشارك فى انشاء لجنة المهتمين بالتعليم، مهمتها الاهتمام بالأبنية التعليمية ومشاكل التلاميذ والمدرسين ومتابعة اولياء الامور فى حل مشاكل التلاميذ، ومن أهم انجازاتها هو حصول مدارس كفر على على المدرسة النموذجية على مستوى الادارة التعليمية ببنها، وكان يشارك فى الندوات التثقيفية والاجتماعية بمركز الشباب بالقرية والمسجد والمكتبة الثقافية والمدراس يحث فيها على التحلى بصفات الرسول (ص) فى سلوكياتة وصفاته وأخلاقة.

وعن أهم موقف قابله فى حياته خرج منه بحكمة " أنه فى أحد الايام لم يقضى فيها صلاة العشاء لسبب ما انشغل أو نام ونسى المهم أنه استيقظ من النوم وفجأة وهو يلبس ساعتة وقعت من يده على الأرض واتكسرت ، فتذكر بسرعة تقصيرة فى صلاة العشاء أمس فقال بسرعة الحمد لله جت فى الساعة، وعليه دائماً يعمل ما عليه ويشكر الله فى كل ما يصيبه.

بداية المداخلات:

. أحد الأطفال أخرس ويده اليسرى بها شلل وزملاءنا يسخرون منه ماذا نفعل معهم.

. حدثت مشاجرة بين زميلى عبد الرحمن، مُحَمَّد ناصر وأنا حوشتهم وصالحتهم وهما لسه متخاصمين.

. ازاى نواظب على الصلاة واحنا طول اليوم ما بين المدرسة والدرس.

. لو أنا عايز أعمل ثواب وواحد غيرى سبقنى وعمل نفس الثواب لى نفس الجزاء عند ربنا.

. ازاى اذاكر زيك يعنى ازاكر وازاى وانظم وقتى وكم ساعة لعب وكم ساعة مذاكرة.

بعض الأطفال طلب تلاوة سور من القرآن الكريم.

بعض الأطفال قدم شعر بقصة مصاحبة للشعر للشاعر الاعجمى الأصمعى.

الجلسة التاسعة لورش الحكى

الموقع: مكتبة كفلر على شرف الدين

التاريخ: ٢٣/١٢/ ٢٠١٤

الراوى: مُحَمَّد حلمى أحمد السن: ٥٧

المهنه: موظف بالوحدة البيطرية وعضو مجلس الأمناء بالتربية والتعليم

السكن: كفر على شرف الدين

موضوع الورشة: عام – سيرة ذاتية

وقائع الجلسة:

بدأ الراوى بالتعريف بنفسه وأسمه وهو موظف بالوحدة البيطرية

بالقرية وعضو مجلس الأمناء بالإدارة التعليمية ومشارك فى اللجان المشرفة عللى مشكلات البلد والمسئولين عن حلها سواء كانت مشاكل اجتماعية خدمية، صحية ، مرافق، وتعليم، وثقافة، يشارك فى انشطة المكتبة فى كل المناسبات والندوات التثقيفية والمناسبات الاجتماعية.

ثم انتقل الحديث لمرحلة طفولته ونشأته فى البلد حيث تذكر مواقف حياتية أثنا تعليمة بالمرحلة الابتدائية وكيف كان يحترم المدرسين ويهابهم ويختفى حتى لا يراه أحدهم فى الشارع اذا قابلة، وتذكر موقف عندما كان تلميذ بالمرحلة الابتدائية وتعلق على حائط بالمسجد وعندما رأه استاذة نادى عليه ولطمه ٦ أقلام على وجهه وانصرف، ثم تابع حديثه أهمية التعليم والتربية قبل التعليم واحترام الكبير، وحفظ القرآن إلى جانب التعليم هو اساس تعليم اللغة العربية الصحيحة وتعلم التربية من القرآن ونخطو على خطوى رسول الله (ص) ثم تابع حديثه عن حب الوطن والبلد والحفاظ على ممتلكاتنا العامة كلها ملكن وليست ملك الحومة مثل المدارس والمستشفيات والمساجد ومركز الشباب والوحدة المحلية.

ثم حكى لنا الراوى مُحَمَّد حلمى على موقفه من قطعة الأرض التى كانت تستخدم سلخانة للجزارين بالبلد تابعة للوحدة البيطرية، وبعد صدور قانون بمنع الذبح فى البلد والذبح بمعرفة الوحدة الصحية ببنها، اسرع بمساعدة أهل القرية بتنظيف وإصلاح هذه المنطقة وتحويلها إلى دار مناسبات لأهل البلد يقيموا بها المعازى والأفراح ويستقبلون بها الضيوف من خارج البلدة، وانتقل إلى بعض المشاركات له فى العمل العام بالقرية

مثل حل مشكلة أنابيب الغاز وحماية المستهلك من السوق السوداء، ثم انشاء لجنة الأمناء من أهالى القرية لمراقبة العملية التعليمية بالمدارس بالقرية وحل مشاكل التلاميذ والطلاب ، سواء كانت مشاكل غدارية أو دروس خصوصية، أو أبنية تعليمية أو هيئة تدريس وسد العجز من المدرسين ومخاطبة المسئولين بالمديرية العامة ببنها لدعم القرية بهذا العجز، والتدخل فى مشكلات بعض المدرسين وأولياء الأمور التى تتعلق بهيبة المدرسين واحترامهم، ومناشدة التلاميذ بالتحلى بالخلق القويم والطيب الذى ينم على البيت والتربية والأهل.

بداية المداخلات:

. التلميذة شروق هلال: هناك بعض الشخصيات المهمة "وكيل أول وزارة التربية والتعليم" زار الفصل عندنا بس الاستاذ ؟ نبهه علينا منتكلمش ولا نسال أى سؤال ولا نشتكى من أى حاجة.

. تلميذة ناهد مُحَمَّد عبد اللطيف: أحنا فى حصة الرسم يقولوا لنا ننظف الفصل، وفى حصة الألعاب ننظف الحوش، هو أحنا جايين نتعلم ولا ننظف فى المدرسة .

. التلميذ مُحَمَّد السيد: المدرس فى الفصل لا يشرح لنا بيعتمد على الدروس الخصوصية .

. التلميذة جيهان إبراهيم: ابلة حنان بتكتب لنا الأفكار على السبورة وتجلس على الكرسى ومتشرحش ونشتكى للناظر يقول هكلمها وهى تقول أنا أعطى دروس خصوصية فى البيت للعايز يقوى اللغة

العربية.

الجلسة العاشرة لورش الحكى

الموقع: مكتبة كفر على شرف الدين

التاريخ: ٢٠١٤ /١٢/٢٤

الراوى: الشاعر الغنائى صبرى العيسوى		السن: ٥٧

المهنه: شاعر غنائى ـ مراسل صحفى

السكن: شبرا الخيمة

موضوع الورشة: عام – سيرة ذاتية

وقائع الجلسة:

بدأت الجلسة بتعريف الراوى بنفسه أنا الشاعر صبرى العيسوى من بهتيم شبر الخيمة ومراسل صحفى لأكثر من جريدة، عندما كنت صغير كنت مثلكم أحب الدراسة والقراءة والمذاكرة، ولكن حدث لى وقفة فى حياتى غيرت مجرى حياتى وتفكيرى عندما قرأت الآية القرآنيه "والشعراء يتبعهم الغاوون " استوقفتنى وبدأت اسمع برنامج لغتنا الجميلة فى الإذاعة، وبدأت أكتب بعض الأبيات الشعرية واندمجت فى الشعر والشعراء، وبعد وفاة والدى فى حرب ١٩٧٣م بدأت كتابة الشعر الوطنى وأطالع الشعر والشعراء وأقرأ لهم وأحضر مجالس الشعر فى الندوات والمحاضرات وأول ما كتبت شعر فصحى قصيدة بعنوان "عيناك بحر"، ثم كتبت شعر عامية وطنى ، ومما لا شك فيه ان القرآن هو أساس القراءة وكتابة الشعر اختيار

الكلمات والمفردات العربية الصحيحة، قراءة القرآن هو الدنيا والآخرة سواء فى المذاكرة أو الهواية.

اتجهت اتجاة آخر وهو المجال الصحفى وعملت بهذا المجال وبدأت بكتابة موضوعات هامة عن القضايا والمشكلات التى تهم الناس ولكن المسئولين عن النشر كانوا يحذفوا أهم السلبيات الموجودة فى الموضوع والتى تكشف الفساد وينشروا كلام ثانى يمدح ويظهر الجانب الايجابى للحكومة، فقررت ان اعتزل عن الكتابة وبدأت أعمل مراسل صحفى لبعض الصحف التى توافق على نشر موضوعى كامل دون حذف أو إضافة، مهنة الصحفى مهنة تعادل مهنة القاضى لأنة تنطق بالحق ولا تعرف الزور والكذب لأنك بتعرض حقائق للقارىء يعتمد على قلمك وكتاباتك ويصدقها ويسلم بها لذا يجب ان تقول له الحقيقة كما هى وتترك له الحكم ولا تحجر عللى رأى أحد وتفرض علية أراءك التى تفضلها وتحبها.

ثم بدأ الراوى/ الشاعر صبرى العيسوى فى إلقاء قصيدة شعر من تأليفة بعنوان" اصحى يا مصرى"

اصحى يا مصري

اصحى يا مصرى صباح الخير — إيــدى فى ايــدك للتطــوير

للإنتـــاج كـــده للحريـــة — للأمجـــــاد للتغيـــــير

اصـــــحى يا مصــــرى اصحى يا مصرى صــــــباح الخـــــير

جولـــة وعـــدت وكســبناها — والحريـــة لكـــل الشـــعب

يلا معايا يا خويا يا مصرى   علشان ننسف كلمة صعب

اصحى يا مصرى   اصحى يا مصرى   صباح الخير

مين بيقول مسلم ومسيحى   مين بيشخبط بالألوان

اللى يفرق بين المصرى   يبقى بيغلط فى العنوان

اصحى يا مصرى   اصحى يا مصرى   صباح الخير

مصانعنا يتنادى علينا   وغيطنا بتقول ياولادى

ايديكو فى ايد بعضيكوا   علشان يكمل مجد بلادى

اصحى يا مصرى   اصحى يا مصرى   صباح الخير

مصر بتحى شهداها   هما ولادها هما فداها

واحنا وراهم كده جايين   هنطهرها من اعدائها

بداية المداخلات:

. طفل بدأ فى قراءة شعر من كتاب أعجبة.

. ثلاث أطفال غنوا لنا أغنية وطنية مصر التى فى خاطرى.

. طفل غنى أغنية يا حبيب الروح لأم كلثوم.

ملحق (٧)

صور لجلسات ورش الحكى













ورشة الحكي الثانية والثالثة (قصر ثقافة الفيـوم)










ورشة الحكي الأولى (قصر ثقافة كفر شكر)














ورشة الحكي الرابعة (قصر ثقافة كفر شكر)




ورشة الحكي السادسة (قصر ثقافة كفر شكر)


الديانات
اللغات
الفنون
الاداب

















ورشة الحكي السابعة (قصر ثقافة بنها)












ورشة الحكي الثامنة (مكتبة كفر على شرف الدين)س








ورشة الحكي التاسعة (مكتبة كفر على شرف الدين)

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

١. أحمد بسام. (١٩٨٠). مقومات الحكاية الشعبية من خلال اللاذقية فى التراث الشعبى.

٢. أحمد رشدى صالح: الأدب الشعبى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٧١م.

٣. أحمد عبدالله العلى. (٢٠٠٢). الطفل والتربية الثقافية. رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين. القاهرة دار الكتاب الحديث.

٤. اميمة منير جادو، البرامج التربوية للطفل (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٩)

٥. إدوارد وليم لاين. (١٩٩٨). عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم. القاهرة: سلسلة ذاكرة الكتابة. الهيئة العامة لقصور الثقافة.

٦. باقر سلمان النجار. (١٩٩٨). العولمة والثقافة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. مؤتمر العولمة وقضايا الهوية,

٧. ج.سى. كوبر. حكايات الخوارق (٢٠٠٣). ترجمة: كمال الدين حسين مُحَّد. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

٨. خالد عبد الحليم أبو الليل. (٢٠١١) السيرة الهلالية "دراسة الراوى والرواية". القاهرة: سلسلة الدراسات الشعبية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

٩. زينب عرفات جودة بهنساوى (٢٠٠٦). فاعلية برنامج من خلال الحكايات الشعبية فى اكتساب القيم الثقافية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجيستير، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.

١٠. س.ك.ديوب. (١٩٨٨). الأبعاد الثقافية للتنمية. اليونسكو: المجلة الدولية للعلوم الإجتماعية.

١١. صفوت كمال. (١٩٩٦). مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى. الكويت: مجلة

١٢. عبد الحميد يونس. (١٩٦٩). الحكاية الشعبية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

١٣. عبد الرحمن الأبنودى. (١٩٩٠). سيرة بنى هلال بين الشاعر والراوى. تونس: الدار التونسية للنشر.

١٤. عبد العزيز رفعت (١٩٩٣). الحكاية الشعبية والحواديت، رسالة ماجيستير، المعهد العالى للفنون الشعبية، اكاديمية الفنون.

١٥. عز الدين إسماعيل: القصص الشعبى فى السودان: دراسة فنية الحكاية ووظيفتها، القاهرة، الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٩٧١م.

١٦. فاطمة يوسف القلينى (١٩٨٩). قيم التنشئة الاجتماعية كما تعكسها قصص وحكايات الأطفال، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الأداب. قسم اجتماع.

١٧. كمال الدين حسين. (١٩٩٣) : حكايات الحيوان، القاهرة، كلية رياض الأطفال.

١٨. كمال الدين حسين. (٢٠٠٠) : الجدة الحكاءة وتثقيف الطفل، جامعة الزقازيق، ورقة بحث فى المؤتمر العلمى لثقافة الطفل. كلية الأداب .

١٩. كمال الدين حسين. (٢٠٠٥). مدخل فى قصص وحكايات الأطفال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٠. كمال الدين حسين. (٢٠٠٩). الحكى الشعبى وتثقيف الطفل. الاسكندرية: المؤتمر العلمى لثقافة الطفل. كلية رياض الاطفال.

٢١. كمال الدين حسين. (٢٠١٣).تجليات فى دراسات الادب الشعبى.ط١ القاهرة: سلسلة الدراسات الشعبية،الهيئة العامة لقصور الثقافة.

٢٢. لويس شيخو. (١٩٦٠). شعراء النصرانية. القاهرة: دار التأليف والنشر.

٢٣. مجلة المأثورات الشعبية. (١٩٩٣). العدد الثانى والثلاثون. الكويت

٢٤. مُحَمَّد أحمد حمدون. (١٩٨٩). حكايات الجدات. الكويت: العدد الخامس عشر. مجلة المأثورات الشعبية.

٢٥. مُحَمَّد رجب النجار. (١٩٩٥). التراث القصصى فى الأدب العربى. الكويت: ذات السلاسل.

٢٦. مُحَمَّد مُحَمَّد الجوهرى. (٢٠١٢). موسوعة التراث الشعبى العربى. القاهرة: سلسلة الدراسات الشعبية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

٢٧. محمود حسن إسماعيل(٢٠١١)، الإعلام وثقافة الطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. مصطفى حجازى وآخرون. (١٩٩٠). ثقافة الطفل العربى. الرباط: المجلس القومى للطفولة.

٢٩. نبيلة إبراهيم. (١٩٧٤). قصصنا الشعبى من الرومانسية إلى الواقعية. بيروت: دار العودة.

٣٠. نبيلة إبراهيم. (١٩٨٢) . لغة القص فى التراث العربى القديم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣١. نبيل راغب: دليل الناقد الفنى، مكتبة غريب ،القاهرة ١٩٨١،

٣٢. نشوى مُحَمَّد شعلان (٢٠١٢) الحدوته وسيلة اتصال. رسالة ماجيستير، اكاديمية الفنون، المعهد العالى للفنون الشعبية.

٣٣. هالة شريف. (٢٠٠٣). تجربة من المغرب. الهيئة العامة للكتاب. آفاق

المستقبل والكتابة للطفل.

٣٤. هانى حورانى: الثقافة الوطنية والتعددية فى ظل العولمة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. مؤتمر العولمة وقضايا الهوية.

٣٥. هيا على الفهد: مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد العاشر العدد الأول يناير ٢٠٠٩، ص ٤٢٥ .

٣٦. يعقوب الشارونى١٩٨٣، تنمية عادة القراءة عند الأطفال. القاهرة:دار المعارف.

٣٧. نبيل طلب: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. محاضرة غير منشورة ٢٠٠٤.

٣٨. نرمين خفاجي –الحوار – العدد ٢٦٠٦– ٢٠٠٩/٤/٤ – دراسات وأبحاث في التاريخ والتراث (موقع الانترنت).

الفهرس